اتحاف الفاضل بالفعل المبني لغير الفاعل

لمحمد علي بن علان الصديقي

المتوفى عام ١٠٥٧

وفي آخره

رسالة في الكلام على ألفاظ عشرة

يكثر دورانها : فضلاً ، ايضاً

لعبد الرحمن بن أحمد الصناديقي الدمشقي

المتوفى عام ١١٦٤

عن نسختي السيد عبد الباقي الحسني الجزائري رحمه الله

obeikandl.com

ترجمة المؤلف

(مختصرة من خلاصة الاثر في اعيان القرن الحادي عشر للمحبي)

(محمد علي) بن محمد علان بن ابراهيم بن محمد بن علان بن عبد الملك بن علي ابن محمد المائة الثامنة كما هو مشهور على الالسنة والافواه الشيخ المحقق الطيبي والخطيب التبريزي صاحب المشكاة علي بن مبارك شاه البكري الصديقي العلوي سبط آل الحسن الشافعي . وصاحب الترجمة هو واحد الدهر في الفضائل مفسر كتاب الله تعالى ومحيي السنة بالديار الحجازية ومقرئ كتاب صحيح البخاري من اوله الى آخره في جوف كعبة الله احد العلماء المفسرين والائمة المحدثين عالم الربع المعمور صاحب التصانيف الشهيرة كان مرجعاً لاهل عصره في المسائل المشكلة في جميع الفنون وكان اذا سئل عن مسئلة ألف بسرعة رسالة في الجواب عنها ولد بمكة ونشأ بها وحفظ القرآن بالقراآت وحفظ عدة متون في كثير من الفنون وأخذ النحو عن الشيخ عبد الرحيم بن حسان قرأ عليه شرح الاجرومية للازهري وشرح القواعد له وشرح ألفية ابن مالك للسيوطي وعن الشيخ عبد الملك العصامي قرأ عليه شرح القطر للمصنف وشرح الشذور للمصنف وأخذ عنه علم العروض والمعاني والبيان وأخذ القراآت والحديث والفقه والتصوف عن عمه الامام العارف بالله تعالى أحمد رحمه الله تعالى ورضي عنه وعن المحدث الكبير محمد بن محمد بن جار الله بن فهد الهاشمي والسيد عمر بن عبد الرحيم البصري والصدر السعيد كمال الاسلام عبيد الله الخجندي وروى صحيح البخاري وغيره من كتب السنن اجازة عن كثير من الشيوخ الوافدين الى مكة كالشيخ العارف بالله تعالى الولي جلال الدين عبد الرحمن بن محمد الشربيني العثماني الشافعي وعن العلامة الحسن البوريني الدمشقي وعن مفتي الحنفية بمصر الشيخ عبد الله النحراوي وعن محدث مصر محمد حجازي الواعظ اجازة منه في سنة عشرين وألف وتصدر للاقراء وله من السن

ثمانية عشر عاما و باشر الافتاء وله من السن اربع وعشرون سنة وجمع بين الرواية والدراية والعلم والعمل وكان اماما ثقة من افراد أهل زمانه معرفة وحفظا واتقانا وضبطا لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلما بالله وصحيحه وأسانيده وكان شبيها بالجلال السيوطي في معرفة الحديث وضبطه وكثرة مؤلفاته ورسائله قال الشيخ عبد الرحمن الخياري انه سيوطي زمانه وكان حسن الخط كثير الضبط وانتصب للتدريس ونفع الناس فأخذ عنه جماعة كثيرون بطول شرحهم وقرأ صحيح البخاري في جوف الكعبة ايام بنائها لما انهدمت في سنة تسع وثلاثين من جهة الحطيم وكان سبب هدمها مجيء السيل الآتي بيانه في هذه الترجمة وصنف في جواز التدريس داخل البيت مصنفا حافلا أطنب فيه المقال في هذا المقام وجمع فيه الاقوال في هذا المرام وسماه القول الحق والنقل الصريح بجواز ان يدرس بجوف الكعبة الحديث الصحيح . وألف كتبا كثيرة في عدة فنون تزيد على الستين وتآليفه كلها غرر فمنها التفسير سماه ضياء السبيل الى معالم التنزيل وله رفع الالتباس ببيان اشتراك معاني الفاتحة وسورة الناس وله رسالة في ختم البخاري سماها الوجه الصبيح في ختم الصحيح وله فتح الكريم القادر ببيان ما يتعلق بعاشوراء من الفضائل والاعمال والمآثر ونظم انموذج اللبيب للسيوطي وشرحه شرحا عظيما ونظم ام البراهين سماها العقد الثمين ونظم عقيدة النسفي سماها العقد الوفي ونظم مختصر المنار في اصول الحنفية ونظم ايساغوجي والعقد والمدخل في علم البلاغة للعضد وله فتح الوهاب بنظم رسالة الآداب للعضد وله شرح على تصريف الشيخ محمد البركلي المسمى بالكفاية سماه حسن العناية بالكفاية وشرح الأذكار للنووي ورياض الصالحين وله درر القلائد فيما يتعلق بزمزم وسقاية العباس من الفوائد وشرح منسك النووي الكبير سماه فتح الفتاح في شرح الايضاح وشرح منظومة السيوطي في موافقة عمر رضي الله عنه للقرآن وله مؤلف في رجال الاربعين النووية ومؤلفان في التنباك أحدهما يسمى تحفة ذوي الادراك في المنع من التنباك والآخر اعلام الاخوان بتحريم الدخان والابتهاج في ختم المنهاج ونظم القطر والاجرومية وحاشية على شرحها للشيخ خالد الازهري ورشف الرحيق من شرب الصديق وله مؤلف في أجداده الى الصديق رضي الله تعالى عنه وأرضاه

ومؤلف فيمن اسمه زيد وحسن النبا في فضل قبا اختصره من جواهر الانباء للشيخ ابراهيم الوصابي اليمني وزهر الربا في فضل مسجد قبا والنفحات الاحديه تصدير وتعجيز الكواكب الدريه (أمن تذكر جيران بذي سلم) والعلم المفرد في فضل الحجر الاسود وله اتحاف اهل الاسلام والايمان ببيان ان المصطفى صلى الله عليه وسلم لايخلو عنه زمان ولا مكان وشمس الآفاق فيما للمصطفى صلى الله عليه وسلم من كرم الاخلاق وحاتم الفتوة في خاتم النبوة والطيف الطائف بتار يخ وج والطائف ومؤلف فيمن أردفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معه على مركوبه سماه بغية الظرفا في معرفة الردفا وبلغوا فوق الاربعين وله المنح الاحدية بتقريب معاني الهمزية وشرح قلادة العقيان بشعب الايمان للشيخ ابراهيم بن حسن مفتي ديار الشرق والاقوال المعرفه بفضائل اعمال عرفه وكتاب الفتح المستجاد لبغداد ومنهج من ألف فيما يرسم بالياء ويرسم بالالف ومورد الصفا في مولد المصطفى والنفحات العنبرية في مدح خير البرية وعيون الافادة في احرف الزيادة وشرح منظومة ابن الشحنة في المعاني والبيان وشرح الزبد وله المنهل العذب المفرد في الفتح العثماني لمصر ومن ولي نيابة تلك البلد وله ثلاثة تواريخ في بناء الكعبة احدها ألفه برسم خزانة السلطان مراد وسماه باسم فيه تاريخ عام عمارته هو انباء المؤيد الجليل مراد ببناء بيت الوهاب الجواد وأرسله الى السلطان صحبة المشير بتأليفه السيد محمد الأنقروي وسأله ان يعين له من الصدقات والجرايات ما يقوم بالكفاية وان يجدد له درساً لتفسير الكتاب الكريم ولحديث المصطفى صلى الله عليه وسلم فما أجدت وله رسالة في تعريب واجب الاستثناء وجائزه سماها فتح المالك في تجويز طريق ابن مالك وله مؤلف في السيل المقدم ذكره آنفا سماه اعلام سائر الانام بقصة السيل الذي سقط منه بيت الله الحرام ثم لخص منه مجرد ما وقع في عمارة البيت وأعرض عما في اصله مما زاد عن بيان اعمال تلك الكرة من احوال عمارته العشرة وما يتعلق بها من الاحكام وجعل هذا المختصر باسم خزانة السلطان مراد وله مؤلف في ذلك ايضا سماه نشر ألوية التشريف بالاعلام والتعريف بمن له ولاية عمارة ما سقط من البيت الشريف سببه ان البيت العتيق لما سقط سأل الشريف مسعود صاحب مكة اذ ذاك العلماء عن حكم عمارته فأجابوا بأنه فرض كفاية على سائر المسلمين

ولشريف مكة تعاطي ذلك وانه يعمره ولو انه من القناديل التي لم يعلم انها عينت من واقفها لعين العمارة ووافقهم صاحب الترجمة اولا ثم ظهر له ان هـذا العمل لا يتوجه الا الى السلطان الاعظم وتوقف معظم العلماء عن موافقته فألف المؤلف المذكور ثم بلغه توقفهم عن دليله في ذلك فألف مؤلفاً آخر سماه البيان والاعلام في توجيه فرضية عمارة الساقط من البيت لسلطان الاسلام وله فتح الكريم الفتاح في حكم ما سد به البيت من حصر وأعواد والواح قال ألفته صبيحة يوم الاثنين سلخ رمضان الى ضحوة نهار وكنت في عصـر ذلك اليوم نسخته لرئيس المعلمين علي ابن شمس الدين وبين فيه عملهم اتم بيان وله رسالة في الاعمال التي يحتاجها النائب عن العمارة سماها فتح القدير في الاعمال التي يحتاج اليها من حصل له بالملك على البيت ولاية التعمير وله رسالة سماها اسنى المواهب والفتوح بعمارة المقام الابراهيمي و باب الكعبة وسقفها والسطوح وله رسالة في حجر اسماعيل و كتاب النفحات الاريجة في متعلقات بيت ام المؤمنين خديجة وسارت بتآليفه الركبان واشتهرت بالآفاق وله النظم الفائق .

وعلى كل حال ففضله وشرف قدره مما شاع وذاع وملأ الدنيا والاسماع قال البوريني في تاريخه كانت ولادته في العشرين من صفر سنة ست وتسعين وتسعمائة وتوفي نهار الثلاثاء لتسع بقين من ذي الحجة سنة سبع وخمسين والف ودفن بالمعلات بالقرب من قبر شيخ الاسلام ابن حجر المكي رحمهما الله تعالى .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الفاعل لجميع ما في الكون ففعل اسند فيه لغيره فعل اسند لغير الفاعل الموجد لجميع ما فيه مما هو على كمال وحدانيته وباهر قدرته اقوم البراهين واعظم الدلائل احمده حمداً لا يغير عن صيغته بحال واشكره على نعمه المتواترة بالبكر والآصال واشهد ان لا آله الا الله وحده لاشريك له الواحد القهار وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله المصطفى المختار صلى الله وسلم عليه وزاده فضلاً وشرفاً لديه وعلى آله الاطهار وصحابته الاخيار ووارثيه العلماء وتابعيه على هديه القويم مادامت الارض والسماء . (وبعد) فان الكتاب المسمى بالمنهل المأهول في الفعل المبني للمجهول جمع الاوحد الفاضل الامجد العالم العامل الشيخ الامام الحبر الهمام ذي التآليف المفيدة والتحقيقات العديدة القاضي خير الدين ابي الخير ابن ابي السعود بن ظهيرة القرشي المخزومي المكي الشافعي تغمده الله برحمته واسكنه بحبوح جنته مؤلف فريد في بابه مفيد لقاصدي معناه وطلابه الا أنه فاته من ذلك الكثير وما اتى به بالنسبة الى ما اخل به كاد ان يكون كالنزر اليسير فرأيت ان أذيل عليه ما فاته من ذلك واكمل بنيان كثير من المتروكات لينتفع بها الطالب لتلك المسالك وجمعت بين الاصل والمزيد ليعم النفع للمفيد والمستفيد وجعلت على المزيد صورة ميم تنبيهاً على انه مزيد على اصله الفخيم وذكرت اللفظ في الحرف المبدوء هو به سواء فيه الاصلي والمزيد وقدمت وأخرت ليحسن الترتيب فيقرب على المستفيد وسميته « اتحاف الفاضل بالفعل المبني لغير الفاعل » وتلك الزوائد غالبها من كتابي « الافعال » احدهما العلامة ابي مروان عبد الملك ابن طريف الاندلسي والثاني للامام ابي بكر محمد بن عبد العزيز بن القوطية واذا قلت قالاه فهما المراد وتارة اصرح باسمهما تكميلاً للمفاد وقد تتبع الكتابين المذكورين واستخرج در البحرين المسطورين صديقنا السيد الشريف ذو الرتبة العلية والمنح الالهية الجامع بين شرفي العلم والنسب المتمسك من عري العلوم الشرعية بأوثق سبب السيد علي بن يحيى الحسني الادريسي الفاسي المكي نزيل البلد الحرام ادام الله عليه الانعام ومن الله استمد الاعانة والتوفيق للصواب والاابانة وترتيبه كترتيب اصله في ذكر مادة الباب وفعله .

﴿ مقدمة ﴾

الصحيح ان صيغة المبني للمفعول مغيرة عن صيغة المبني للفاعل فهذه اصل لتلك خلافاً لظاهر الالفية تبعاً للكوفيين والمبرد وابن الطراوة ونسبه لسيبويه زعموا ان كلاً منهما اصل برأسه قالوا لانه جاءت افعال ملازمة للبناء للمفعول كزهي وزكم وحم وجن فلو كان فرعاً عن المبني للفاعل للزم ان لا يوجد الا حيث يوجد الاصل وأجيب بأن العرب قد تستغني بالفرع عن الاصل الا ترى انه قد جاءت مصغرات لم ينطق بمكبر لها اصلا كرويد وكميت وجموعات لم ينطق لها بمفردات كملامح ومحاسن ومشابه ومذاكر ومطايب الجذور واطايبه واباطيل وأعاريض ، على الصحيح انها ليست جموعاً للمحة وحسنة وشبه وذكر وطيب وباطل وعروض وهي لاشك ثوان على المفردات والمكبرات المهملة . كذا في تحفة الاثبات لبعض اهل اليمن .

﴿ حرف الهمزة ﴾

(أبشر) الرجل بالموحدة والشين المعجمة والراء مبني للمجهول فهو مبشر . (أبلط) الرجل بالموحدة واللام والطاء المهملة مبني للمجهول اي قل ماله وهذا معناه مبنياً للفاعل ايضا . (أبهلت) الناقة بالموحدة والهاء واللام مبني للمجهول ويقال بهلت بفتح اوليه لم يكن عليها صرار (١) فهي مباح وايضاً ما لم يكن عليه سمة . (أترف) بالمثناة الفوقية وبالراء والفاء مبني للمجهول اذا أفرط في التنعم هذا هو الاعم الاغلب ويقال ترف كفرح ترفاً وترفه لغة . ويقال : اترفه الله واترفته النعمة أفسدته وابطرته هذه المواد مأخوذة من ابن القوطية . (أثغر) فمه بالمثلثة والغين المعجمة مبني للمفعول سقطت اسنانه او رواضعه ذكره في الاصل في مادة ثغر وسيأتي ان شاء الله . (أجر) في اولاده بالجيم والراء كعني اي ماتوا فصاروا أجره بموتهم وأجرت يده كذلك جبرت عن فساد كسرها . (أجفر) الانسان بالجيم والفاء والراء مبني للمجهول تغيرت رائحته والفرس وغيره عظم بطنه . (أحيط) بالقوم

---

(١) الصرار خرقة تشد على اطباء الناقة لئلا يرتضعها فصيلها

بالحاء والطاء المهملتين بينهما تحتية ساكنة مبني للمجهول اي هلكوا . (أخذ) البعير بالخاء والذال المعجمتين كعني اخذاً كالجنون يعتريه والعين رمدت . (أخفي) بالخاء المعجمة والفاء والتحتية مبني للمجهول ضد أظهر ومنه قوله تعالى « أخفي لهم » . (أدمج) الفرس بالدال والميم والجيم مبني للمجهول شد حلقه قاله فيها ابن القوطية . (أدير) بالدال المهملة والتحتية والراء مبني للمجهول مثل دير به كعني مذكور في الاصل في حرف الدال . (أربع) بالراء والموحدة مبني للمجهول مذكور في الاصل في حرف الراء . (أرجد) (١) بالراء والجيم والدال المهملة مبني للمجهول . (أرعد) بالراء والعين والدال المهملتين مبني للمجهول اصابته رعدة من علة مذكور في الاصل في مادة رعد . (أرض) الانسان بالراء والضاد المعجمة كعني اذا اصابه زكام او خبل من اهل الارض او الجن او اذا تحرك رأسه وجسده بلا عمد والخشبة اكلتها الأرضة بالتحريك الدويبة المعروفة قلت قال ارض الانسان كعني ارضاً فهو مأروض ارعد قال الهذلي :

حملت سوطك حتى ظننت ان قد أرضت ولم تؤرض

(أرق) الانسان والزرع بالراء والقاف كعني اصابهما الارقان كالترقان . (أرمت) المرأة بالراء والميم كعني ارماً فهي مأرومة سد حلقها قاله ابن طريف . (أرهمت) الارض بالراء والهاء والميم مبني للمجهول أمطرت بالرهام وهي اللينة من الامطار قاله ابن طريف وابن القوطية . (أزي) الظل بالزاي والتحتية كعني قلص كأزي كسمع .

(أسبت) الرجل بالموحدة والفوقية مبني للمجهول لم يتحرك قاله اسي ابن طريف وابن القوطية وهو المراد من ضمير التثنية اذا أتى مع قال . (استنقع) اللون بالفوقية والنون والقاف والعين مبني للمجهول من باب الاستفعال تغير و بوزنه وضبطه . (استنقع) الشيء في الماء أي نقع وهما مذكوران في الاصل في مادة نقع . (استهتر) بكذا بالفوقية والهاء والفوقية والراء مبني للمجهول كما في القاموس والمستهتر (٢) بالشيء المولع به لا يبالي بما فعل ذكره في الاصل في مادة هتر . (أسف)

---

(١) أرجد : ارعد وزناً ومعنى .

(٢) و يستعملها عامة زماننا بمعنى تهاون بالشيء وهو خطأ

وجهه بكسر المهملة وتشديد الفاء أى تغير مذكور في مادة سف في الاصل ٠ (أسر) الرجل بالسين المهملة والراء كعني أسراً حتبس بوله والاسم الاسر٠ (أسكت) المرأة بالسين المهملة والكاف كعني اصابت الخافضة غير موضع الخفض منها قاله فيهما ابن القوطية ٠ (أسقط) في يده بالسين المهملة والقاف والطاء المهملة مبني للمجهول مذكور في الاصل في مادة سقط ومعناه ٠ (أسقع) لونه بالسين المهملة والقاف والعين مبني للمجهول تغير مذكور في الاصل في مادة سقع ٠ (أشب) لي الشيء بالشين المعجمة والموحدة كعني رفعت طرفي فنظرت اليه من غير ان احتبسه قاله ابن القوطية ٠ (اشتغل) بالشين المعجمة من باب الافتعال بالبناء للمجهول قال في المصباح قال الازهري اشتغل بأمره فهو مشتغل اي بالبناء للفاعل ولا يكادون يقولون اشتغل وهو جائز يعني بالبناء للفاعل ومن هنا قال بعضهم اشتغل بالبناء للمفعول ولا يجوز بناؤه للفاعل لأن الافتعال ان كان مطاوعاً فهو لازم لا غير وان كان غير مطاوع فلا بد ان يكون فيه معنى التعدي نحو اكتسب المال واكتحلت واختضبت اي كحلت عيني وخضبت يدي واشتغلت ليس بمطاوع ولا فيه معنى التعدي ، وأجيب بأنه في الاصل لمطاوع لفعل هجر استعماله في فصيح الكلام والاصل اشتغلته فاشتغل مثل أخرفته فاخرف وفيه معنى التعدي ايضا فانك تقول اشتغلت بكذا فالجار والمجرور في معنى المفعول وقد نص الازهري على استعمال مشتغل ومشتغل ٠ انتهى (أشهد) بالشين المعجمة والهاء والدال المهملة مبني للمجهول اي قتل في سبيل الله فهو مشهد ذكره في الاصل في حرف الشين المعجمة ٠ (أصبر) القوم مبني للمجهول دخلوا في ريح الصبا ذكره في الاصل في حرف الصاد المهملة ٠ (أصعب) الفحل مبني للمجهول بالصاد والعين المهملتين والموحدة قال ابن القوطية لم يرض ٠ (أضربت) الارض بالضاد المعجمة والراء والموحدة مبني للمجهول اصابها الضريب كامير وهو الصقيع ذكره ابن القوطية والصقيع يأتي بيانه ان شاء الله في مادة ضرب٠ (اضطر) الى كذا بالضاد المعجمة والطاء المهملة والراء المشددة مبني للمجهول أى ألجيء اليه مذكور في الاصل في مادة ضر ٠ (أطبق) جناح الطائر بالطاء المهملة والراء و القاف مبني للمجهول أي ألبس الريش الاعلى الاسفل ، والابل

تتابعت ، والرجل نفى راجلاً قاله ابن القوطية . (أطعم) الرجل بالطاء والعين المهملتين وبالميم مبني للمجهول كان مرزوقاً في الصيد قالاه . (أطل) دم فلان بالطاء واللام المشددة مبني للمجهول أهدر فلا يطالب به ذكره في حرف الطاء من الاصل . (أطم) عليه وائتطم الرجل والبعير بالطاء المهملة والميم في الثلاثة كفرح وطعم في الاولى . (أطعي) بالفتح والبناء للمجهول في الاخيرين اصابه الاطام كغراب وكتاب وهو حصر البول والبعير من ذا قلت قال ابن طريف وأطم الانسان اي كفرح اطاما احتبس بطنه . (أطير) الرجل والفرس بالطاء المهملة والتحتية والراء مبني للمجهول حديث أنفسرها وفي الحديث « انقوا طيرات الشباب » اي آفاته . وأطير الرجل كذلك صدع . (أعرم) بكذا بالعين المهملة والراء مبني للمجهول أولع به واهلك قاله وما قبله ابن القوطية . (اعتقل) لسانه بالعين المهملة والفوقية والقاف واللام مبني للمجهول لم يقدر على الكلام ذكره في الاصل في حرف العين المهملة . (أعقمت) المرأة بالعين المهملة والقاف والميم مبني للمجهول اصابها العقم ذكره ابن القوطية . (أغد) القوم بالغين المعجمة وتشديد الدال المهملة مبني للمجهول اصابت ابلهم الغدة نقلاً عن ابي زيد . (أغري) بكذا بالغين المعجمة والراء والتحتية مبني للمجهول اولع به ذكره الاصل في باب الغين . (أغرب) الفرس بالغين المعجمة والراء والموحدة مبني للمجهول أذى يأخذ العينين فيبيض الاشفار وأغرب الرجل ايضاً كذلك اذا اشتد وجعه عن الاصمعي ذكره في الاصل في باب الغين المعجمة . (اغتسل) الفرس افتعال من الغسل بالغين المعجمة مبني للمجهول اي عرق . (أغمي) عليه بالغين المعجمة والميم والتحتية مبني للمجهول اي غشي مذكور في الاصل في مادة غمي وسيأتي فيه مزيد عن طريف . (أغين) بالرجل بالغين المعجمة والتحتية والنون مبني للمجهول اذا احاط به الدين قاله ابن طريف . (أفعم) البعير بالفاء والحاء المهملة والميم مبني للمجهول أهمل وايضاً اثنى واربع في عام واحد وافحم اهل البادية هبطوا الى الارياف في السنة الشديدة والفحمة الشدة . (أفرح) القتيل بالفاء والراء والحاء المهملة مبني للمجهول اي وجد بفلاة لم يدر قاتله والرجل لم يكن له ديوان وايضاً اسلم فلم يوال احداً . (أفرع) الفرس وغيره بالفاء والراء والعين المهملة مبني للمجهول طال . (أفضيت) المرأة

بالفاء والضاد المعجمة صار مسلكاها واحداً ذكره ابن القوطية في الاربعة . (أفظع) فلان بالفاء والظاء المعجمة والعين المهملة مبني للمجهول ومنه قول لبيد :

هم السقاة اذا العشيرة افظعت وهم فوارسها وهم حكامها

مذكور في الاصل في باب الفاء . (أفك) الرجل بالفاء والكاف كعني ضعف عقله والمكان لم يصبه مطر وليس به نبات وهي بها افكا بالفتح قلت في كتاب الافعال افكت الارض كعني فهي مأفوكة لم تمطر وأفك الرجل كذلك فهو مأفوك لم يكن له عقل ولا خير فيه قال الراجز :

مالي أراك عاجزاً أفيكاً أكلت جدياً وأكلت ديكا
تعجز ان تأخذ ما أريكا لا بارك الرحمن ربي فيكا

وقال بعض العرب لرسول الله صلى الله عليه وسلم « لقد أفك قوم كذبوك » . (اقتتل) فلان بالقاف والمثناتين الفوقيتين مبني للمجهول مذكور في الاصل في باب القاف قال اقتتل فلان قال قتله العشق والحب قال في الصحاح حكاه الفراء عن الكسائي ولا يقال في هذين الا اقتتل . (أقرب) الفرس بالقاف والراء والموحدة مبني للمجهول صين قالاه . (أقرم) الفحل بالقاف والراء والميم مبني للمجهول اكرم عن الركوب قال أوس بن حجر :

اذا مقرم منا ذرا حد نابه تخمط فينا ناب آخر مقرم

قاله ابن القوطية . (أقطع) الرجل بالقاف والطاء والعين المهملتين مبني للمجهول لم يرد النساء ولم ينتشر لهن وأقطع الفحل عن اناثه كذلك عجز وأقطع الرجل كذلك فرض لنظرائه ولم يفرض له وأقطع ايضاً لغرب عن اهله فهو مقطع قالاه . (أقعد) الانسان بالقاف والعين والدال المهملتين مبني للمجهول منع القيام ، والجمل أصابه القعاد كغراب وهو استرخاء الوركين . (أقمح) الرجل بالقاف والميم والحاء المهملة مبني للمجهول ذل وخشع قاله فيهما ابن القوطية . (أقن) الطعام بالقاف والنون كعني يوقن وهو الذي يعجبك ولا خير فيه قلت ابن القوطية أقره اي كعني أقناً لم يكن له عقل ولا خير فيه اهـ . (أقهر) فلان بالقاف والهاء والراء مبني للمجهول ذل وغلب ذكر في الاصل في مادة قهر . (اكرب) الفرس بالكاف

والراء والموحدة مبني للمجهول شد خلقه قاله ابن القوطية . (أكت) الارض بالكاف والميم أكتاً اكل جميع ما فيها . (أل) بتشديد اللام مبني للمجهول ذكره في الاصل في مادة غل بالغين المعجمة واللام المشددة وسيأتي . (التمع) اللون باللام والفوقية والميم والعين المهملة مبني للمجهول اذهب وتغير و بوزنه ومعناه . (أليم) اللون بالتحتية بدل الميم مذكوران في الاصل في باب اللام . (ألفح) الرجل بالفاء والحاء المهملة مبني للمجهول ذهب ماله قاله ابن القوطية . (أنق) الرجل باللام والقاف كعني اصابه الجنون في الصحاح في فصل الهمزة من باب القاف : الاونق الجنون وهو فوعل لانه يقال للمجنون مؤونق على مفوعل وان شئت جعلت الاونق أفعل يقال أونق الرجل فهو مأونق على مفعول وقال في فصل الواو من الباب المذكور : والاونق شبه الجنون ومنه قول الشاعر (لعمرك بي من حب اسماء أونق) وهو افعل لأنهم قالوا أنق الرجل فهو مأونق على مفعول و يقال مؤونق مثل مفوانق فان جعلته من هذا فهو فوعل اهـ . وقال في القاموس في فصل الهمزة من الباب المذكور الاونق الجنون أنق كعني وهو مأونق ومؤونق . (أمتع) فلان بالعافية بالميم والفوقية والعين المهملة مبني للمجهول مثل تمتع قالاه . (أمر) الرجل وغيره بالميم والراء كعني شد خلقه قالاه . (أمطرنا) بالميم والطاء المهملة والراء مبني للمجهول قاله ابن طريف وابن القوطية . (امتقع) اللون بالميم والفوقية والقاف والعين المهملة مبني للمجهول تغير من قهر او فزع ذكره في الاصل في آخر حرف الميم . (أملح) الماء بالميم واللام والحاء المهملة مبني للمجهول صار ملحاً قاله ابن القوطية . (أمهت) الغنم بالميم والهاء كعني وعلم اصابتها الامبهة كسفينة وهو جدري الغنم أمهاً وامهت فهي امبهة ومأهوهة وموهوهة وأمه الرجل فهو مأهوه ليس معه عقل مذكور في حرف الميم في الاصل . (انتقع) اللون بوزن امتقع المذكور قبله الا انه بالنون بدل الميم قال في الصحاح انتقع لونه اسم بالبناء للمفعول فهو منتقع لغة في انتقع اي مبنياً للفاعل وقال امتقع لونه اي تغير من خوف او فزع و كذا انتقع والميم اجود واستنقع اللون مبني للمجهول تغير وهو من باب الاستفعال واستنقع الشيء في الماء بوزنه وضبطه نقع ذكره في الاصل في حرف النون . (انتسف) بالنون والفوقية والسين المهملة والفاء مبني للمجهول تغير و بوزنه وضبطه انتشف الا انه

بالشين المعجمة بدل المهملة ومعناه ايضاً تغير ذكره وما قبله في الاصل في حرف النون . (أنجد) الفرس بالنون والجيم والدال المهملة عرق وانجد الرجل بالوزن المذكور اي كرب كرباً يعرف منه . (أنحض) فلان بالنون والحاء المهملة والضاد المعجمة قل لحمه مذكور في الاصل في باب النون . (أنزفت) البئر بالنون والزاي والفاء مبني للمجهول يتعدى ولا يتعدى مذكور في باب النون في الاصل قال ابن طريف وابن القوطية أنزف القوم اي مبني للمجهول نفد شرابهم . (انقطع) بفلان بالنون والقاف والطاء والعين المهملتين مبني للمجهول فهو منقطع به اذا عجز في سفره عن نفقته او ذهبت راحلته واتاه امر لا يقدر ان يتحرك منه وبمعناه قطع الاثر في حرف القاف ذكره في الاصل في بابه . (أنكر) بالنون والكاف والراء مبني للمجهول فهو نكر ومنكراذا صارذاهبا قاله ابن القوطية . (أنهج) بالنون والهاء والجيم مبني للمجهول علاه الربو وانهج الانسان علا نَفَسُه او حدث به ربو من شر عاجله في حديث عمر « ان سلمان بن ربيعة شكا اليه عاملاً من عماله فضربه بالدرة حتى أنهج » اي حتى ربا موضع الضرب قالاه . (أهتر) الرجل بالهاء والفوقية والراء مبني للمجهول ذهب عقله من الكبر قاله ابن القوطية . (اهتقع) اللون بالفوقية والقاف والعين المهملة مبني للمجهول تغير و بوزنه ومعناه اهتمع اللون بابدال القاف ميماً وهما من باب الافتعال . (أهدر) دمه بالهاء والدال المهملة والراء مبني للمجهول فهو مهدور . (أهرع) الرجل بالهاء والراء والعين المهملة مبني للمجهول فهو مهرع بصيغة المفعول كما في القاموس اي يرعد من غضب او ضعف او خوف وفي الضياء أهرع الرجل اي مبني للمجهول اذا ارتعد فزعاً او غضباً ، والاهراع شدة السوق قال تعالى « يهرعون اليه » قيل لا يكون الاهراع الا اسراعاً مع رعدة انتهى . وفي الصحاح أهرع الرجل على ما لم يسم فاعله فهو مهرع اذا كان يرعد من غضب أو حمق أو هزل . (أهل) الهلال بالهاء واللام المشددة واستهل من باب الاستفعال مبني للمجهول فيهما و يقالان بالبناء للفاعل ذكر الاصل الخمسة في حرف الهاء . (أهل) المكان بالهاء واللام كمني اذا كان فيه اهله فهو مأهول وآهل . (او بصت) الارض بالواو والموحدة والصاد ظهر نباتها قال ابن القوطية وبص الشيء والنار و بيصاً برقا واوبصت

الارض بالبناء للفاعل ظهر نباتها وأوبصت اي بالبناء للمجهول كذلك . (أوزع) بالشيء بالزاي والعين المهملة اولع به قاله ابن القوطية . (أوضع) بالواو والضاد المعجمة والعين المهملة مبني للمجهول ووضع كعني اي خسر . (أوكس) الرجل بالواو والكاف والسين المهملة اي خسر مذكور في الاصل في و كس . (أولع) بكذا بالواو واللام والعين المهملة مبني للمجهول افري به واشتغل مذكور هو وما قبله في الاصل في باب الواو . وقال ابن القوطية يقال ولع بالشيء ولعاً وولوعاً لزمه واغري به لغة والاعم اولع به اه . وفي المصباح ولع بالشيء بالبناء للمفعول يولع ولعاً بفتح الواو علق به وفي لغة ولع بفتح اللام وكسرها يلع بفتحها فيهما مع سقوط الواو ولعاً بسكون اللام وفتحها اه .

﴿ حرف الباء ﴾

(بخت) بالخاء المعجمة والفوقية كعني بختاً اي صار له حظ رجد قاله ابن طريف (بدي) اي كعني بدأ حصب أو جدر . (برّ) حجه بفتح الموحدة وضمها وبالراء المشددة اي خلص من الاثم فهو مبرور . (بطن) الرجل بالطاء المهملة والنون كعني اشتكى بطنه . (بعض) المكان بالعين المهملة والضاد المعجمة صار فيه البعوض قاله ابن طريف . (بقع) بالقاف والعين المهملة كعني رمى بكلام قبيح . (بلد) زيد مبني للمعلوم وللمجهول والدابة عجز وبطؤ وبلد بالمكان بلوداً كقعد اقام به وبلد كشرف بلادة اعيا قاله ابن القوطية . (بليت) الناقة باللام والتحتية كعني اذامات ربها وشدت عند قبره حتى تموت كانوا يفعلون ذلك و يقولون حتى يحشر عليها . (بهت) الرجل بالهاء والفوقية كعلم ونصر و كرم وزهي اذا اخذ بغتة اوانقطع اوتحير فهو مبهوت لا باهت ولا بهت . (بيع) به بالتحتية والعين المهملة مبني للمجهول قال الشيخ مجد الدين ثوران الدم و باع يبيع هلك وسداد فارس بعت به انقطعت به وبيع به مجهولا وتبيع عليه الامر اختلط والدم هاج وغلب واللبن كثر . انتهى قلت : وقوله يبيع عليه يحتمل ان يكون مجهولا قيدا فيه وفيما قبله ويحتمل ان يكون خاصاً يبيع ويبيع مبني للفاعل فليحرر ذلك والاول اقرب في كلامه .

﴿ حرف التاء ﴾

قال صاحب الاصل لم أر فيه شيئاً وذكر الدميري في منظومته وهو مراده بالمنظومة والنظم فيما ينقله عنه ما صورته :

(تخم) بالفوقية والخاء المعجمة والميم وهو ان كان من التخمة فأصله الواو لان التخمة اصلها وخمة ولكن لم أره مذكوراً بالبناء للمجهول ويحتمل ان يكون مصحفاً وقد نظرت في جميع تصاريفه فلم أر فيها شيئاً بالبناء للمجهول فليحرر . (تطلق) الرجل بالطاء المهملة واللام المشددة والقاف قال في الضياء اذا لدغ فسكن وجعه بعد العداد ذكره في الاصل في حرف الطاء . (تل)[1] عرش القوم بتشديد اللام ذهب ملكهم وعزهم . قاله ابن القوطية . (تودع) من فلان بالواو والدال والعين المهملتين مبني للمجهول اي سلم عليه وقوله صلى الله عليه وسلم « اذا رأيت أمتي تهاب الظالم ان تقول له ظالم فقد تودع منهم » اي استريح وخذلوا وخلي بينهم وبين المعاصي أو تحفظ منهم وتوقي منهم كما يتوقى من شرار الناس ذكره في الاصل في حرف الواو .

﴿ حرف الثاء ﴾

(ثئط) الرجل بالهمزة والطاء المهملة كعني اصابه الثؤاط كغراب وهو الزكام (ثبل) البعير بالموحدة واللام كعني ثبلاً عظم بطنه وهو وعاء قضيبه . (ثطىء) الرجل بالطاء المهملة والهمزة ثطيأ حمق قاله فيهما ابن القوطية . (ثطع) الرجل بالطاء والعين المهملتين كعني اصابه الثطاع كغراب وهو الزكام . (ثطغ) بالطاء المهملة والغين المعجمة كعني اذا زكم فهو مثطوغ قاله ابن طريف . (ثغر) فمه كعني واثغر مبني للمجهول بالغين المعجمة والراء فيهما دق وسقطت اسنانه اورواضعه فهو مثغور قلت قال ابن القوطية ثغر الصبي ثغوراً سقطت رواضعه واثغر نبتت اسنانه والقوم صاروا في الثغر انتهى . (ثلج) فؤاد الرجل باللام والجيم فهو مثلوج اذا كان بليداً وثالج فلان تحير بالزنة والضبط أتاه ثالج مر به . (ثوي) الرجل بالواو والتحتية كعني قبر . (ثئب) الرجل ثأبا كعني اصابه كسل او فترة كفترة النعاس فهو مثؤب .

---

(١) هكذا في الاصل والصحيح ثل بالثاء المثلثة .

﴿ حرف الجيم ﴾

(جثث) الرجل بالهمزة والمثلثة فزع ومنه حديث اول نزول جبريل « فجئثت منه فزعاً » وقال بعضهم « فجثثت » اي بمثلثتين مع الجيم وهو فيهما مبني للمفعول . (جئر) الرجل بالهمزة والراء كمني اذا أصابه الجائر وهو جيشان النفس قال الشاعر

فلما سمعت القوم نادوا مقاعساً تعرض لي دون الترائب جائر

(جبل) الانسان بالموحدة واللام كمني جبلاً فهو مجبول عظم خلقه وفي حديث ابن مسعود ان رجلاً وكزه الى الارض وكان رجلاً مجبولاً عظيماً قاله ابن طريف فيهما . (جث) الانسان بتشديد المثلثة مبني للمجهول جثواً فزع قلت ومنه حديث البخاري في بدء الوحي السابق قريباً فان بعض الرواة رواه هكذا كما تقدم . (جحش) الانسان بالحاء المهملة والشين المعجمة كمني قاله ابن طريف معناه خدش وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سقط من فرسه فجحش شقه الايمن قال الكسائي جحش هو أن يصيبه شيء فيشج منه جلده وهو كالخدش او اكثر من ذلك يقال منه جحش فهو مجحوش وقال الخليل الجحش دون الخدش اهـ . (جحف) بالحاء المهملة والفاء كمني أخذه انطلاق من كثرة الاكل واجحفت السنة أذهبت الاموال . قال زهير :

اذا السنة الشهباء بالناس أجحفت ونال كرام المال في الجحرة الاكل

وأجحف الرجل بآخرته اهلكها بايثار الدنيا عليها قاله ابن طريف . (جدر) الشخص بالدال المهملة والراء كمني وتشدد وبضم الجيم وفتحها اصابه الجدري وهو قروح في البدن تنفط وتتقيح . (جدلت) الجارية بالدال واللام كمني جدلا رق خصرها وقيل خلقها ورجل مجدول اذا كان قضيفا خلقه لاهزالا وامرأة مجدولة كذلك وغلام جادل اذا ترعرع . (جود) المكان بالراء والدال المهملة كمني واجرد مجهول ايضا اصابه الجراد قاله ابن طريف وابن القوطية فيه وفيما قبله . (جشر) الشخص بالشين المعجمة والراء كمني وعني حصلت له خشونة في الصدر وغلظ في الصوت فهو أجشر وهي جشراء قلت قال ابن طريف جشر البعير كاجشر كالسعال والانسان

كذلك والجشرة غلظ في الصدر او في الصوت اه . (جعم) بفتح اوله وضمه وكسر ثانيه فيهما جعما فهو مجعوم اذا لم يشته الطعام وقد يقال ايضا جعم جعما اذا قرم الى اللحم وطمع والجعم النهم قاله ابن طريف وابن القوطية . (جلد) بالرجل كعني باللام والدال المهملة سقط قلت قال ابن طريف وابن القوطية : جلد المكان جلداً وأجلد اصابه الجليد . (جلز) الشيء باللام والزاي كعني غلظ جسمه واشتد قاله ابن القوطية . (جنب) الرجل بالنون والموحدة كعني شكا جنبه او اصابته ريح الجنوب قلت قال ابن طريف : والشجر والنبات كذلك اه . قال الاصل : وهي اي ريح الجنوب التي تخالف الشمال ومهبها من مطلع سهيل الى مطلع الثريا والشمال بالفتح وتكسر مهبها من قبل الحجر بكسر الحاء او ما استقبلك عن يمينك وانت مستقبل والصحيح ان مهبها بين مطلع الشمس و بنات نعش او مطلع الشمس الى مسقط النسر الطائر و يكون اسما وصفة ولا تكاد تهب ليلاً . (جن) الرجل واستجن بالنون المشددة فيهما اصابته الجن فهو مجنون قلت قال ابن طريف وابن القوطية : جن الانسان جنونا وقال الكسائي : أجنه الله فهو مجنون وقال ابن احمر : وجن الجان بان به جنوناً وجن النبات أخرج زهره وأجنت المرأة . (جهض) الرجل بالهاء والضاد المعجمة أعجل والناقة القت ولدها فهي مجهض .

﴿ حرف الحاء المهملة ﴾

(حبج) بالباء الموحدة والجيم كعني فهو حبج ومحبوج اذا عظم بطنه قاله ابن طريف وقال قبله : حبج بكسر الباء حبجاً اي مبنياً للفاعل والمعنى واحد . (حبك) بالموحدة والكاف مبني للمجهول حبكا ساء خلقه فهو محبوك قاله ابن طريف . (حبن) بالموحدة والنون كعني حبناً عظم بطنه بالماء الاصفر و بمعناه المبني منه للفاعل بوزن فرح قاله ابن القوطية . (حبن) بالموحدة والنون كعني وفرح اذا اصابه داء في البطن يعظم منه بطنه و يرم حبناً و يحرك وهو حبن وهي حبناء . (حرص) المرعى بالراء والصاد المهملة لم يترك فيه شيء . وفي المنظومة يعني منظومة الكمال الدميري لبعض الافعال المجهولة مرض فلعلهم صحفوا

الحاء بالميم والمهملة آخره بالمعجمة فانه ليس في بنـاء مرض غير البناء للفاعل كفرح وسنذكره في حرف الميم ان شاء الله . (حرب) دينه بالراء والموحدة كعني سلبه . (حر) بتشديد الراء اصابته الحرارة فهو محرور وأحر القوم صارت ابلهم حراراً لا تروي . (حد) بتشديد الدال المهملة حداً منع الرزق قاله ابن القوطية . (حسف) الرجل بالسين المهملة والفاء كعني رذل او سقط . (حصب) الانسان بالصاد والموحدة كعني فهو محصوب خرجت به الحصبة قاله ابن طريف وابن القوطية (حصي) الرجل بالصاد والتحتية كعني اذا اصابته الحصاة وهي اشتداد البول في المثانة حتى يصير كالحصاة وحصي العقل كالاول ضبطاً وزنة اذا وقر وتفسير الحصاة بالعقل قال الشاعر :

وان لسان المرء مـا لم يكن له حصاة على عوراته لدليـل

(حضر) بالضاد المعجمة والراء كعني واحتضر مبني للمفعول يقالان فيمن حضره الموت قاله ابن طريف وابن القوطية . (حطر) الرجل بالطاء المهملة والراء كعني خلد به الى الارض اي سقط كما تقدم . (حظظت) في الامر بالظاء وحظظت حظاً بخت لي قاله ابن القوطية . (حفرت) الاسنان بالفاء والراء كعني وضرب وسمع اصابها الحفر بالتحريك والسكون وهي سلاق في اصول الاسنان او صفرة تعلوها ولم يذكر صاحب الصحاح في فعله سوى اللغتين الاخيرتين وذكر ان ثانيتهما أردأهما قلت في (المصباح المنير في غريب الشرح الكبير) للفيومي : حفرت الاسنان من باب ضرب وفي لغة لبني اسد : حفرت من باب تعب اذا فسدت أصولها لسلاق يصيبها حكى اللغتين الازهري وجماعته ولفظ ثعلب وجماعة بأسنانه حفر وحفر لكن ابن السكيت جعل الفتح من لحن العامة وهذا محمول على ان ما نقله لبني أسد اه . (حقي) الرجل بالقاف والتحتية كعني اصابه وجع في بطنه من اكل اللحم كالحقي وهو محقو ومحقي وحقي كعني ايضاً اذا شكا حقوه فهو محقي وحقي والحقو الكشح والازار والاول المراد هنا قلت اشار في المصباح الى وجه الاطلاق بقوله: الحقو موضع شد الازار وهو الخاصرة ثم توسعوا حتى سموا الازار الذي يشد على العورة حقو قلت : فيكون مجازاً مرسلاً من اطلاق اسم المحل على الحال نظيره قوله تعالى « واسأل القرية » على احد الوجوه فيها . (حليت)

باللام والمثناة التحتية كرضي حلباً وذكرها الدميري في المجهول ولم يذكر في الصحاح وفي القاموس انه ورد فيه عن العرب المبني للمجهول . (حلبت) ناقتك وشاتك تحلب لبناً كثيراً وذكره ثعلب في الفصيح وهو باللام والموحدة ولعله الذي ذكره الدميري قبله ونقله منه الفصيح ويؤيده ذكر رصت عقبه فانها كذلك في الفصيح . (حمق) الانسان بالميم والقاف كفني مثل حدل قاله ابن طريف وابن القوطية .

﴿ حرف الخاء المعجمة ﴾

(خبل) الرجل بالموحدة واللام كفني اضطرب عقله . (خبط) الانسان بالموحدة والطاء المهملة كفني صرع بعلة قاله ابن القوطية . (خرفنا) بالراء والفاء مطرنا الخريف قاله فيهما ابن طريف وابن القوطية . (خسع) عن الرجل بكذا بالسين والعين المهملتين كفني نفي . (خطف) الحشى بالطاء المهملة والفاء كفني خطفا وأخطف ضمر . (خلج) الانسان باللام والجيم كفني توجع من عمل او مشي قالاه زاد ابن القوطية : وخلج البعير عن شوله اخرج عنها قبل بدوره . (خلط) في عقله باللام والطاء المهملة كفني اضطرب عقله قاله ابن طريف وابن القوطية فيهما . (خلع) الرجل باللام والعين المهملة كفني التوى عرقوبه . (خمل) الانسان او الحيوان بالميم واللام كفني اصابه الخمال كغراب وهو داء في مفاصل الانسان او قوائم الحيوان قلت : عبارة ابن طريف وابن القوطيه خملت الدابة من كل خمالاً وجعت قوائمها . (خن) البعير بتشديد النون مبني للمفعول خناناً اصابه داء كالسعال واستعير للانسان اذا كان فيه علة ومنه ايام الخنان قاله ابن القوطية .

﴿ حرف الدال المهملة ﴾

(دبر) القوم بالموحدة والراء كفني اصابتهم ريح الدبور وهي ريح تقابل الصبا وادبروا مجهول دخلوا في الدبور وسيأتي في حرف الصاد المهملة ذكر الصبا ومهبها و يعلم منه مهب الدبور . (دث) البعير بتشديد المثلثة مجهول دثاً التوى عنقه

او بعض جسده ذكره ابن القوطية . (دجم) الانسان بالجيم والميم كسمع وعني حزن . (دخل) باخاء المعجمة واللام كفرح وعني اصابه دخل في جسمه وهو الفساد فيه وكعني فقط أصابه هزال او دخل في عقله وهو الفساد فيه قلت قال ابن طريف : دخل الطعام صار فيه السوس ودخل الرجل والشيء دخلاً صار فيه عيب قال الشاعر:

رفدت ذوى الاجساد منهم مرافدي وذو الدخل حتى عاد حراً سنيدها

(دس) البعير بتشديد السين المهملة دساً نقرحت اشاعره او قرحت ذكره ابن القوطية . (دعث) بالرجل الارض مفتوح الدال والعين المهملتين دعثاً ضربها به ودعث بداية الارض قاله ابن القوطية . (دفعنا) الى فلان والى الشيء بالفاء و بالعين المهملة انتهينا اليه قاله ابن طريف . (دك) الانسان بالكاف المشددة اصابه مرض دكه او حمى دكته فهو مدكوك قلت : قال ابن طريف دك الرجل مرض . (دكع) الفرس او الجمل بالكاف والعين المهملة كمني اصابه الدكاع كغراب وهو داء يصيب الخيل والابل فهو مدكوع قلت : عبارة ابن طريف دكع البعير دكاعاً سعل والفرس وجعه صدره . (دم) الحمار الوحشي والبعير دماً بتشديد الميم مجهول امتلأ شحماً قاله ابن القوطية . (دنف) كفرح دنفاً ودنف كمني أصابه المرض والبلواء قاله ابن القوطية ايضاً . (دهش) بالهاء والشين المعجمة كفرح فهو دهش وكعني فهو مدهوش تحير او ذهب عقله من ذهل او وله . (دير) به وعليه بالمثناة التحتية والراء فيهما اصابه الدوار بالضم والفتح وهو الدوران مرض يأخذ في الرأس وأدير به ذكر في الفصيح انها لغة ثانية في دير به قلت قال ابن القوطية : دير بالرجل دواراً وأدير به . (ديم) به واديم به مثل الدوار انتهى .

﴿ حرف الذال المعجمة ﴾

(ذئب) الانسان بالهمزة والموحدة كأذأب وفرح وكرم وعني فزع قلت قال ابن طريف : ذئب الانسان اي كمني فهو مذؤوب اذا فزع من الذئب فذهب عقله . (ذب) البعير بتشديد الموحدة مجهول اصابه الذباب قاله ابن القوطية . (ذعر) بالعين المهملة والراء كمني حصل له ذعر بالضم وهو الخوف فهو مذعور واما التخويف فهو الذعر والذعر بالتحريك الدهش .

﴿ حرف الراء ﴾

(ربع) بالموحدة والعين المهملة كعني جاءته الحمى ربعا بالكسر وأربع بالضم فهو مربوع ومربع وهي ان تأخذ يوماً وتدع يوماً وتجيء في اليوم الرابع قلت قال ابن طريف : ربعت الارض والقوم على بناء ما لم يسموا فاعله صاروا في الربيع زاد ابن القوطية وايضاً كثر ربيعها وربع الانسان كعني اذا كان قده وسطاً فهو ربعة وربع ومربوع . (رجد) بالجيم والدال المهملة كعني رجداً بالفتح ورجد ترجيداً ارتعش وأرجد بالضبط المذكور أرعد . (رجف) الانسان بالجيم والفاء كعني لم يشعر بجنون عرض له قاله ابن طريف وابن القوطية . (رجي) بالجيم والمثناة التحتية كعني أرتج عليه . (رحمت) المرأة بالحاء المهملة والميم ككرم وفرح رحامة ورحماً وتحرك اشتكت رحمها بعد الولادة فتموت منه أو أخذها داء في رحمها فلا تقبل اللقاح وأن تلد فلا يسقط سلاها اه قلت : هكذا هو فيما وقفت عليه من النسخ ككرم وفرح وليس فيه قوله كعني وحينئذ فلا يظهر وجه لذكره . (رخف) العجين بالخاء المعجمة والفاء كنصر وعني استرخى لكثرة مائه قاله ابن القوطية . (ردت) المرأة بتشديد الدال طلقت قاله ابن القوطية . (ردع) فلان بالدال والعين المهملتين كعني تغير لونه قلت قال ابن القوطية : ردع أي بالضبط المذكور رداعاً وجعه جميع جسده . (رعف) بالعين المهملة والفاء كنصر ومنع وعني وسمع : خرج من انفه الدم . (رعر) الرجل بالعين المهملة والراء كعني غشي عليه . (رغبت) الارض بالغين المعجمة والموحدة كعني رغباً لانت . (رفض) من دابته بالفاء والضاد المعجمة رفضاً سقط . (ركضت) الدابة بالكاف والضاد المعجمة كعني زجرت . (رمع) بالميم والعين المهملة كعني اصابه الرماع كغراب وهو وجع يعرض في ظهر الساق حتى يمنعه من السعي . (رهص) الفرس بالهاء والصاد المهملة كعني وفرح فهو رهيص ومرهوص اصابته الرهصة : وهي وقرة تصيب باطن حافره وأرهصه الله قال الكسائي : يقال منه رهصت الدابة بالكسر رهصاً وارهصها الله مثل او قرها الله قال في الصحاح : ولا تقل

رهصت بعني كعني فهي مرهوصة ورهيصة وقاله غيره اه . وفسر الرهصة بأن تدوس باطن حافر الدابة من حجر نطأ مثل الوقرة . (رهق) بالهاء والقاف كعني رهقاً اتهم بالمكروه . (رهمت) الارض بالهاء والميم كعني رهماً وأرهمت مجهول أمطرت بالرهام وهي اللينة من الامطار قاله ابن طريف وابن القوطية . (ريح) بالتحتية والحاء المهملة قال في الصحاح : ريح الغدير على مالم يسم فاعله اذا ضربته الريح فهو مروح وقال الغدير هو القطعة من الماء يغادرها السيل وهو فعيل بمعنى فاعل لأنه يغدر باهله أي ينقطع عنهم عند شدة الحاجة اليه انتهى . وهو بالغين المعجمة والراء جمعه غدران .

﴿ حرف الزاي ﴾

(زئم) بالهمز والميم كفرح وعني فهو زئيم اشتد ذعره . (زحر) فلان بالحاء المهملة والراء كعني بخل فهو مزحور كوقر والزحران كسكران : البخيل . (زحف) البعير قال الخطابي في حديث مسلم عن ابن عباس انه سئل عن البدنة اذا ارجفت مالفظه : صوابه أزحفت عليه غير مسمي الفاعل يقال : زحف البعير اذا قام من الاعياء ، وأزحفه السفر نقله عنه في النهاية . (زعق) بالعين المهملة والقاف كعني خاف بالليل ونشط فهو زعق ككتف وقال ابن طريف وابن القوطية : زعق مجهول خاف وقال ابن القوطية : زعق أي كفرح زعقاً خاف هول الليل ونشط ايضاً وزعق أي كعني مثله . (زكم) بالكاف والميم كعني اصابه الزكام بالضم والزكمة وذلك تحلل فضول وطبة من بطن الدماغ المقدمين الى المنخرين وزكمه وأزكمه فهو مزكوم وقال ابن طريف: وزكم أي كعني زكمة واذا كثر زكاماً . (زهي) الرجل بالهاء المثلثة والمثناة التحتية كعني وكدعا فليلة اذا تكبر وتاه وافتخر وفي الصحاح : زهي الرجل فهو مزهو أي تكبر وللعرب أحرف لا يتكلمون بها الا على سبيل المفعول به وان كان بمعنى الفاعل كقولهم : زهي الرجل ، وعني بالأمر ، ونتجت الشاة والناقة واشباهها ثم قال: وفيه لغة اخرى : حكاها ابن دريد زهي يزهو زهواً اي تكبر .

﴿ حرف السين المهملة ﴾

(سبت) بالموحدة والتاء كمني وأسبت سكن ولم يتحرك قاله ابن طريف وابن القوطية . (سبط) بالموحدة والطاء المهملة كمني حم . (سبه) بالموحدة والهاء كمني سبها ذهب عقله . (سجل) الشيء بالجيم واللام كمني : رذل وسجلت النخلة مجهول ايضا ضعف نوى ثمرها قاله ابن طريف وابن القوطية . (سحت) كمني سحتا لم يشبع ورجل مسحوت الجوف اذا اكل لا يشبع قال الشاعر : (يرقع عنه جوفه المسحوت) وسحت كمني ايضا جاع . (سخف) سخافا بالخاء والفاء كمني سل قاله فيهما ابن طريف وابن القوطية . (سدع) بالدال والعين المهملتين تكلم كمني سدعة شديدة انتكب نكبة شديدة . « سعد » بالعين والدال المهملتين كعلم وعني حصلت له السعادة فهو مسعود قلت : واوضح منه قول صاحب الافعال سعد كعلم سعادة في دين او دنيا وسعد كمني ضد شقي . « سعر » الكلب وغيره بالعين المهملة والراء كمني سعاراً اصابه داء الكلب وسعر أيضاً جن قالاه . زاد ابن القوطية : وسعر النبات كمني ايضاً اضر به حر السموم . « سعف » بالعين المهملة والفاء كمني اصابته السعفة بالتحريك وهي قروح تخرج على رأس الصبي ووجهه فهو مسعوف . « سقط » في يده كمني وأسقط في يده مجهول بالقاف والطاء المهملة زل واخطأ وندم وتحير قلت : قال ابن طريف وابن القوطية : سقط في يد الرجل ندم لا يتكلم به الا على بناء ما لم يسم فاعله وأسقط بالقاف والعين المهملة وتقدم في حرف الالف . « سلس » باللام والسين المهملة كمني ذهب عقله والسلاس بالضم : ذهاب العقل والمسلوس : المجنون قلت : وانشد ابن طريف وابن القوطية عليه قول رؤبة : (كأنه اذ راح مسلوس السمق) النشاط . « سمرت » ذكره الدميري في المنظومة . ويحتمل ان يكون بالمهملة او المعجمة ولم يذكر الصحاح والقاموس والضياء في البابين هذا اللفظ بالبناء للمجهول فلعله تصحيف قلت : لعله مما فاتهم فما احاط باللغة الا نبي . « سيد » الانسان والجمل والكبش بالتحتية والدال المهملة اصابه السياد كغراب وهو داء يأخذ الناس والابل والغنم من شرب الماء الملح فهو مسيود .

﴿ حرف الشين المعجمة ﴾

« شئز » المكان بالهمزة والزاي شأزاً وشؤزاً فهو شواز اذا غلظ وارتفع واشتد والرجل قلق وذعر وشئز فهو مشؤز ومشوز وأشأزه غيره . « شئف » الرجل بالهمزة والفاء كعني شأفا ذعر وايضاً ظهرت به القرحة التي تعرف بالشأفة قاله ابن طريف وابن القوطية . « شئم » بالهمزة والميم شؤماً كعني صار مشؤوماً قاله ابن طريف . « شتينا » بالفوقية والتحتية كعني اصابنا الشتاء وأشتينا مجهول صرنا فيها قاله ابن القوطية . « شحب » لونه بالحاء المهملة والموحدة كمنع ونصر وكرم وعني شحوباً وشحوبة تغير من هزال او جوع . « شده » الفؤاد والقلب بالدال المهملة والهاء كعني دهش وشغل فأشده وقوله في المنظومة اي غلبه يعني شده فؤاد الشخص عليه فلا يصرف له به لشغله بما يرد عليه والاسم كغراب . « شرق » القوم بالراء والقاف كعني اصابهم الشروق قاله ابن طريف . « شغل » بالطعام بالغين المعجمة واللام كعني ويقال منه ما أشغله وهو شاذ لانه لا يتعجب من المجهول فهو شغل ككتف ومشتغل وفتح الغين نادر وشغل شاغل قال في القاموس مبالغة وقال في الصحاح : تأكيد مثل ليل لايل ويقال شغلت عنك بكذا على ما لم يسم فاعله واشغلت وفي المصباح : شغلت به بالبناء للمفعول نلهيت به انتهى . « شفه » الماء والطعام بالفاء والهاء كعني كثرت عليهما الشفاه وشفه الرجل كثر سائلوه والماء كثر طالبوه قاله ابن القوطية وذكر المصنف هنا أشهد مبنياً للمجهول وقدمته في حرف الهمزة . « شهر » بالهاء والراء في الناس كعني اذا علم وظهر « شيكت » رجله فهي مشوكة اذا دخلت فيها الشوكة قاله الاصمعي

﴿ حرف الصاد المهملة ﴾

« صبي » القوم بالموحدة والتحتية كعني اصابتهم ريح الصبا ومهبها من مطلع الثريا الى بنات نعش وتقدم أصبر مبنى للمجهول في حرف الهمزة . « صدر » فلان بالدال المهملة والراء كعني شكا صدره قلت قال ابن طريف ومن كلام العرب : (لا بد للمصدور من ان ينفث) . « صدع » كعني صداعاً بالدال والعين المهملتين

وجمعه رأسة . « صر » الحائر بتشديد الراء مبني للمجهول لقبض . « صرع » الانسان بالراء والعين المهملة كمني جن قالاه في كتابيهما . « صعف » بالعين المهملة والفاء كمني فهو مصعوف أصابته الصعفة وهي الرعدة من فزع او برد اوغيرهما . « صفر » فلان بالفاء والراء كمني أصابه الصفار كغراب وهو كما في القاموس الماء الاصفر يجتمع في البطن . « صقعت » الارض كمني بالقاف والعين المهملة صقعاً ضربها الصقيع قاله ابن القوطية ، وسيأتي في اثناء كلام الضياء في الحرف بعده .

﴿ حرف الضاد المعجمة ﴾

« ضئد » الانسان بالهمز والدال المهملة كمني ضؤوداً كقعود فهو مضؤود قاله ابن طريف . « ضبطت » الارض بالموحدة والطاء المهملة مطرت . « ضربت » الارض بالراء والموحدة كمني اصابها الضريب كأمير وهو الصقيع بالصاد المهملة والقاف وهو كما في الضياء : البرد المحرق النبات وقال في الصحاح الصقيع الذي سقط من السماء بالليل شبه الثلج وقد صقعت الارض اي بالبناء للمجهول فهي مصقوعة وقال في الضاد المعجمة من باب الموحدة : الضريب الصقيع يقول منه ضربت الارض كما تقول طلت من الطل انتهى . فالصقيع بزنة الضريب بالضاد المعجمة والراء ومعناه وقد أبدل النساخ في المنظومة الصاد المهملة من الصقيع بالسين المهملة قال فيها (وضربت من الصقيع الارض) بعد الابدال صار السقيع فصحفت السين المهملة بالشين المعجمة والقاف بالفاء فصار الشفيع فبعد عن المعنى والصواب ماذكرناه قلت : رأيته في نسختي كما قال بابدال الصاد سيناً والباقي بحاله . وقدمنا في حرف الهمزة الكلام على اضطر بالضاد المعجمة والطاء المهملة والراء المشددة المبني للمجهول . « ضنك » كمني بالنون والكاف ضنكة اي زكم فهو مضنوك والضناك الزكام ويقال ضنك اي كمني ضناكاً اي بفتح اوله اذا لزمه الزكام وفي حديث عبدالله بن عمر أن رجلاً عطس عنده فشمته ثم عطس الثالثة فقال عبد الله بن عمر (دعه فانه مضنوك) قاله ابن طريف وابن القوطية . « ضوي » البعير بالواو والتحتية كمني فهو مضؤوٍ وهو الذي يصيبه الضواة والضواة ورم يصيب البعير في رأسه يغلب على عينيه ويصعب لذلك خطمه ويقال : هو سلعة تخرج بفم البعير وعنقه قاله ابن طريف .

﴿ حرف الطاء المهملة ﴾

(طب) الانسان بتشديد الموحدة مبني للمجهول معناه سحر قاله ابن القوطية . (طحل) بالحاء المهملة واللام كعني طحلاً شكا من طحاله وأما عظم الطحال فيقال فيه طحل كفرح فهو طحل وكذلك يقال في الماء اذا فسد وأنتن من حمأ . (طرفت) العين بالراء والفاء كعني فهي مطروفة أصابها شيء فدمعت والاسم الطرفة بالضم والعامة تقوله بالفتح . (طرق) العقل بالراء والقاف كعني أصابه ضعف قلت قال ابن القوطية : طرق الانسان في عقله طرقاً ضعف . (طرفت) المرأة بالراء والفاء كعني لم تثبت على مودة فهي مطروفة وقال طرفة ابن العبد :

اذا نحن قلنا اسمعينا انبرت لنا ... على رسلها مطروفة لم تشدد

قالاه . (طش) فلان بالشين المعجمة المشددة مبني للمجهول أصابه الطشاش بفتح الطاء وضمها وهو داء يشبه الزكام . (طشت) الارض بالشين المعجمة مبني للمجهول أصابها الطشاش وهو المطر الضعيف . (طعن) الرجل بالعين المهملة والنون كعني أصابه الطاعون فهو مطعون قالاه . (طلس) بفلان في السجن باللام والسين المهملة كعني رمي به فيه . (طلق) السليم باللام المشددة والقاف مجهول تطليقاً رجعت اليه نفسه وسكن وجعه وتقدم في حرف الهمزة عن الضياء ان معنى تطلق الرجل بتشديد اللام مجهولاً لدغ فسكن وجعه بعد العداد وقال في العين والدال في فعال بكسر الفاء : العداد هياج كل وجع يأتي لوقت كحمى الربع ونحوها يقال : ان اللسعة تأتي لعداد اي للوقت الذي لسع فيه وفي المنظومة : (وطلق النساء جاء بالبنا) ولعله غير السليم بالنسا قلت : وهو احتمال قريب والله اعلم . (طلقت) في المخاض باللام والقاف كعني طلقاً أصابها وجع الولادة واما اذا أريد الطلاق فيقال : طلقت كنصر وكرم من زوجها طلاقاً هي طالق . (طل) دم فلان مبني للمجهول أهدر فلا يطالب قال الشاعر :

دماؤهم ليس لها طالب ... مطلولة مثل دم العذرة

قال ابو زيد : ولا يقال طل دمه بفتح الطاء قال في الصحاح « وابو عبيدة والكسائي يقولانه » قال ابو عبيدة : فيه ثلاث لغات طل دمه وظل يطل بفتح الطاء وضمها وأطل بزيادة همزة مضمومة والطاء مكسورة وفي المنظومة وطل الحرض ومعناه والله اعلم : هدر العاشق لأن الحرض ككتف هو الذي ادى به العشق والحرض بالحاء المهملة والراء والضاد المعجمة وهو في النظم بتخفيف الراء بالسكون ليستقيم الوزن وفيها اي المنظومة (وطل منه دمه اي قتلا) وهو بو هم أن طل معناه قتل مطلقاً وانما معناه قتل هدراً ولعله ترکه لضيق النظم مع اشتهاره عنده . (طلت) الارض باللام المشددة مجهولاً اذا اصابها الطل وهو أضعف المطر يقال : رجبت عليك الارض وطلت بضم الطاء يعنون به الارض ويقال بفتح الطاء اي طلت عليك السماء قال الشاعر :

ومطروفة العينين خفاقة الحشى منعمة كالريم طابت فطلت

اي مطرت دعا لها بذلك والمطروفة العينين التي تطمح الى الرجال . (طمر) فلان في ضرسه بالميم والراء كمني هاج وجعه عليه . (طمل) الشيء بالميم واللام كمني وفرح لطخ بدهن او دم أو قار او شبهه .

﴿ حرف الظاء المعجمة ﴾

(ظفر) فلان في عينه بالفاء والراء كمني اذا أصابتها ظفرة وهي جليدة تغشى العين فهو مظفور وقد ظفرت العين كفرح فهي ظفرة .

﴿ حرف العين المهملة ﴾

(عته) بالفوقية والهاء كمني عتهاً كفرح وعتاها بضم اوله فقد عقله وايضاً دهش قاله ابن القوطية . (عدر) المكان بالدال المهملة والراء كمني عدراً أمطر مطراً كثيراً . (عدس) الانسان بالدال والسين المهملتين كمني اصابته العدسة وهي بثرة قاتلة قاله ابن طريف فيهما . (عرب) الجرح بالراء والموحدة ذكره الدميري في المنظومة وفي القاموس : عرب الجرح بقي اثره بعد البرء ولم يذكر غير ذلك فلينظر ما معنى الذي في المنظومة ولعله ماذكر اذ الاثر لا يبقى بعد الجرح الا اذا حصلت به شدة عظيمة . (عرق) الرجل بالراء والقاف كمني عرقاً صار

قليل اللحم قلت قال ابن طريف وابن القوطية : عرق الرجل على ما لم يسم فاعله كرمت عروقه انتهى . (عرت) الفصلان بتشديد الراء مبني للمجهول عُراً خرج باعناقها قرح قاله ابن القوطية . (عرن) الرجل بالراء والنون كعني شكا أنفه . (عري) فلان بالراء والتحتية كعني اصابته العرواء وهي الحمى ومسها في اول رعدتها وعري الى الشيء بالراء والتحتية ايضا كعني باعه ثم استوحش اليه . (عصب) الانسان بالصاد المهملة والموحدة كعني عصباً : شد خلقه قاله ابن طريف وابن القوطية . (عقرت) المرأة بالقاف والراء كعني عقمت وقال في الفصيح عقرت بفتح المهملة وضم القاف انتهى . فتكون فيه لغة ثانية . (عققت) الشاة بالقاف والفاء كعني وجمتها قوائمها قاله ابن طريف . (عقمت) المرأة بالقاف والميم كفرح ونصر وكرم وعني عقماً وعقما ويضم اصابها العقم بالضم وهو هزمة تقع في الرحم فلا تقبل الولد والهزمة بفتح الهاء والزاي النفرة او الحفرة او العقم انسداد قال الكسائي : رحم معقومة مسدودة لا تلد وقال في الفصيح : وقد عقمت المرأة اذا لم تحمل فهي عقيمة قلت : تقدم عن ابن القوطية واعقمت مزيد مبني للمجهول بمعنى عقمت المبني للمجهول وأنشد ابن طريف لابي دهبل

عقم النساء فما يلدن شبيهه ان النساء بمثله عقم

وقال ابن القوطية : عقمت المفاصل اي بالبناء للمجهول عقما يبست واشتدت ومنه يوم عقيم انتهى . (عكم) فلان بالكاف والميم كعني صرف عن زيارته قلت قال ابن طريف : عكم الانسان على بناء مالم يسم فاعله اي رد واعكمتك اعنتك انتهى (علق) فلان باللام والقاف كعني نشب العلق بحلقه فهو معلوق . (علّ) الانسان بتشديد اللام مبني للمجهول علة مرض والشيء أصابته العلة قاله ابن القوطية . (عنّ) الشيء بتشديد النون قال في المصباح المنير : يقال عن عن الشيء بالبناء للفاعل من باب ضرب اذا اعرض عنه وانصرف ويجوز ان يقرأ بالبناء للفاعل لهذا وبالبناء للمفعول لانه يقال عن الشيء وعنن وأعن واعتن مبنيات المفعول فهو عنين معنون معن انتهى . (عني) فلان بكذا بالنون والتحتية مضموم العين مكسور النون عناية وكرضي قليل اهتم فهو به عني وقال في الفصيح .

عنيت بحاجتك بضم اوله أعني بها فانا بها معني . (عهدت) الارض بالهاء والدال المهملة كعني مطرت عهدا بعد عهد وجمع العهد عهاد وهو المطر الذي يدرك ندوته مطر آخر قاله ابن طريف.

﴿ حرف الغين المعجمة ﴾

(غبط) بالموحدة والطاء المهملة كعني حسنت حاله ومن امثال العرب « الذئب يغبط بغير بطنة » قاله ابن طريف وابن القوطية . (غبن) فلان بالبيع والرأي بالموحدة والنون كعني خدع فهو مغبون والاسم الغبينة . (غث) بتشديد الثاء مبني للمجهول غثاجن قاله ابن القوطية . (غد) البعير والانسان بتشديد الدال المهملة مبنى للمجهول أصابته الغدة وهي ورم في الحلق قال ابو زيد : غد الجرح أي بالضبط المذكور غداً ورم وايضاً ندا ولم يرق قالاه . (غري) بكذا كرضي وعني أولع به . (غسل) الفرس بالسين المهملة كعني عرق . (غشي) على المريض بالشين المعجمة والتحتية كعني أغمي عليه غشياً وغشيانا فهو مغشي عليه والاسم الغشية قلت قال ابن طريف وابن القوطية غشي عليه غشية ذهب عقله وفي القرآن « كالذي يغشى عليه من الموت » انتهى . (غضب) بالضاد المعجمة والموحدة كسمع وعني اذا اصابه الغضاب بكسر الغين المعجمة وضمها وهو القذى في العين . (غضر) فلان بالضاد والراء كعني غضارة وغضراً أخصب عيشه قاله ابن القوطية . (غل) فلان باللام المشددة مجهول أصابه الغلل بالتحريك وهو العطش او شدته أو حرارة الجوف فهو غليل ومغلول ومغتل . ويقال: ماله ألّ وغل مجهولين وغاغل العائد اليه الضمير . (غم) الهلال بالميم المشددة مجهولاً فهو مغموم حال دونه غيم رقيق وغم على فلان الخبر بالميم المشددة ايضاً مجهولاً استعجم عليه وغمي على المريض وأغمي عليه بالميم والتحتية مجهولين غشي عليه ثم أفاق قلت قال ابن طريف : غمي عليه وغمي اليوم والليل وأغميا مجهولين دام غيمهما فلم ير فيهما شمس ولا هلال وعبارة ابن القوطية غمي عليه غمياً واغمي عليه غشي عليه والباقي سواء . (غبن) الرجل بالتحتية والنون مبني للمجهول غبناً احاط به الرين قاله ابن طريف .

حرف الفاء

(فئد) الرجل بالهمزة والدال المهملة كعني أوجعه فؤاده وأيضاً حبن قاله ابن القوطية . (فرص) الانسان بالراء والصاد المهملة كعني فرصة وهي ريح الحدباء قالاه . (فسل) فلان بالسين المهملة واللام ككرم وعني وعلم فسالة وفسولة صار فسلا أي لا مروءة له قلت وعبارة ابن طريف وابن القوطية : فسل الشيء على بناء ما لم يسم فاعله رذل فهو مفسول كالمرذول انتهى . (فصخ) بالصاد المهملة والخاء المعجمة كعني غبن في البيع . (فصم) البيت بالصاد المهملة والميم كعني انهدم . (فلج) فلان باللام والجيم كعني فهو مفلوج أصابه الفالج وهو استرخاء احد شقي البدن لانصباب خلط بلغمي تنسد منه مسالك الروح وقيل : الفالج ريح وقال ابن دريد : قيل فيه مفلوج لانه ذهب نصفه ومنه قيل لشق البيت فليجة وقال الدميري في المنظومة (وفلج الامر به) ولم ار له اصلاً ولعل معناه انشق الامر به فلم يعالله او لعله وفلج الامر به اي بالفالج المفهوم من فلج . (فهق) الصبي بالهاء والقاف كعني فهقاً سقطت فهقته وهي العظام التي على اللهاة قاله ابن طريف .

حرف القاف

(قبض) فلان بالموحدة والضاد المعجمة كعني مات . (قبل) القوم وغيرهم بالموحدة واللام اصابتهم ريح القبول قاله ابن القوطية . (قحز) فلان بالجيم والزاي كعني رد . (قحط) القوم بالحاء والطاء المهملتين كعني وأقحطوا مبنى للمجهول ايضاً كما تقدم في حرف الالف وقيل ايضاً قحط اي كلموا وأقحطوا اي بالبناء للفاعل أصابهم القحط وقحطت الارض بالبناء للمجهول وأقحطت بالبناء للمعلوم اصابهم القحط قالاه . (قحل) فلان بالحاء المهملة واللام كعني وعلم قحولاً يبس جلده على عظمه . (قرح) القصيل بالراء والحاء المهملة كعني قرحاً جرب . (قد) الرجل قد العبد الفعل بتشديد الدال المهملة مبني للمجهول وقد الثاني مصدر مفعول مطلق اي خلق خلقه وقد قد السيف مثله قاله ابن القوطية . (قصر) خطو المرأة بالصاد المهملة والراء كعني قصراً مشت لفتورها مشية المقيد قاله ابن طريف وابن القوطية . (قطع) بفلان بالظاء والعين المهملتين كعني بمعنى انقطع به المبني

للمجهول وقد تقدم في حرف الهمزة . (قطع) الانسان والفرس بالضبط والوزن المذكورين فيما قبله قطعاً اصابها البهر واسمه القطع وقطع به انقطع رجاؤه وقطع الطريق اي كمني منع وقطع عني حقه كذلك قاله ابن طريف وابن القوطية زاد ابن القوطية قطعت اليد قطعة وقطماً بداء عرض لها فسقطت وعبارة الاصل : قطع بفلان كمني فهو مقطوع اصابه القطع بضم القاف وهو البهر وانقطاع النفس ويحتمل ان يكون هذا هو المراد في المنظومة لا الاول بناء على عدم تقدير الجار والمجرور بعده في النظم المدلول عليه بما تقدم اي في قوله (وأفلح الامر به وقطعا) . (قعصت) الدابة بالعين والصاد المهملتين كمني قعاصاً بالضم مثل نفاساً وهو سعالها وقعصت الغنم بالضبط والوزن المذكورين قعاصاً اصابها داء يميتها من ساعتها فسقطت . (قفي) الزرع بالفاء والتحتية كمني حمل التراب فألقاه عليه قاله ابن القوطية . (قلع) الامير باللام والعين المهملة كمني فهو مقلوع اي معزول . (قهر) فلان بالهاء والراء كمني غلب فهو مقهور وقهر اللحم بالهاء والراء كمني اذا أخذته النار وسال ماؤه وهذا مما صحف في المنظومة .

﴿ حرف الكاف ﴾

(كبد) فلان بالموحدة والدال المهملة كمني شكا كبده من الوجع الذي بها قلت عبارة ابن القوطية : والكبد ككتف الجوف بكماله او وسط الشيء او معظمه كبد كبداً وجمه كبده انتهى . (كثر) الرجل بالمثلثة والراء كمني كثراً كثر طلاب فضله قاله ابن القوطية . (كسئ) القوم بالسين المهملة والهمزة مجهولاً طردوا قال الشاعر (كسئ الشتاء بسبعة غبر) وذلك مثل (كسع) بالعين المذكورة بعده كسع الشتاء بالسين والعين المهملتين مجهولا طرد قال الشاعر (كسع الشتاء بسبعة غـبر) أي طرد ولم يذكر في القاموس كسئ وكسع مجهولين وانما ذكرهما بالبناء للفاعل قال ومعناهما ضرب وضبطهما في الصحاح بالقلم مبنيين للمجهول في البيت وفسرهما بما ذكرناه وفي المنظومة وكسع السقاء بالسين المهملة والقاف والظاهر انه تصحيف وانما هو بالشين المعجمة والمثناة الفوقيـة كما هو مضبوط في البيت بالقلم من نسخة محررة من الصحاح في مادتي

كسئ وكسع ونبه على ان معناهما واحد قلت وتتمة البيت الذي انشده في الصحاح في المادتين مضبوطاً بالقلم بالبناء للمفعول ايام سهلتنا من الشهر . (كف) الانسان بتشديد الفاء مبني للمجهول كفاً ذهب بصره قاله ابن القوطية .

﴿ حرف اللام ﴾

(لبج) بفلان بالموحدة والجيم كعني صرع قلت قال ابن القوطية لبج مثل لبط به . (لبط) فلان بالموحدة والطاء المهملة اصابه اللبط وهو الزكام فهو ملبوط ولبط به بزنته وضبطه سقط من قيام وصرع قلت قال ابن طريف : لبط به اي كعني صرع فجاءة من عين او علة . (لحب) الطريق بالحاء المهملة والموحدة كعني اخذ من جانبيه واللحم عن الجسم أخذ قاله ابن القوطية . (لحف)فلان من ماله بالحاء المهملة والفاء كعني لحفة ذهب منه شئ . (لحكت) الدابة بالحاء المهملة والكاف كعني لحكا شد بعضها الى بعض قالاه . « لحم » فلان بالحاء المهملة والميم كعني قتل فهو لحيم كقتيل وزناً ومعنى قلت قال ابن طريف : لحم الرجل مبنياً للمجهول قتل و يقال لحمت الرجل بفتح الحاء بمعنى قتلته . « لدّ »الرجل بالدال المهملة المشددة مجهولا فهو ملدود وهو ما يصيب من الادوية في احدى شقي الفم وكلام صاحب القاموس يقتضي انه ليس مما يبنى للمجهول . «لقي » فلان بالقاف والمثناة التحتية كعني فهو ملقو اصابته اللقوة بفتح اللام المشددة بعدها قاف ساكنة وهي داء في الوجه . « لمخ » الرجل بالميم والخاء المعجمة كعني لمخاً لطم واللماخ اللطام وقال الشاعر

وأورخته ايما ايراخ قبل لماخ ايما لماخ

قاله ابن طريف وابن القوطية . « لهف » بالهاء والفاء كعني فهو لهيف وملهوف قاله ابن طريف وقال ابن القوطية لهف اي كعني لهفاً ظلم انتهى .

﴿ حرف الميم ﴾

«مثن» بالمثلثة والنون قال ابن طريف وابن القوطية بفتح اوليه وبالبناء للمجهول اي وجعته مثانته ومثنت المرأة ومثنت كذلك انتهى . «مخضت » المرأة بالخاء والضاد المعجمتين كسمع ومنع وعني أخذها الطلق قلت عبارة ابن طريف مخضت الحامل

من كل انثى على ما لم يسم فاعله محاضاً دنا ولادها . « محص » الشيء بالحاء والصاد المهملتين كمني محصا شد قالاه . « محق » بالحاء المهملة والقاف كمني محاقا نقص قاله ابن طريف . « مخرت » الارض من الماء بالخاء المعجمة والراء كمني فهي ممخورة قالاه . « مدّ » الانسان بتشديد الدال مبني للمجهول حبن بطنه قاله ابن طريف . « مررت » به بالراء المكررة مجهولا أمرمراً ومرة غلبت على المرة وهي بكسر الميم مزاج من امزجة البدن . « مرض » بالراء والضاد المعجمة ذكره الدميري في المنظومة من المجهول ولم يحك فيه الثلاثة يعني الصحاح والقاموس والضياء غير البناء للفاعل وفسر المرض في القاموس باظلام الطبيعة وفي الصحاح بالسقم وفي الضياء بالعلة في البدن ولعله مصحف حرض كما تقدم في الحاء المهملة . « مس » بتشديد السين المهملة مبني للمفعول مساً جن فهو ممسوس قالاه . « مسد » كل شيء شديد الخلق بالسين والدال المهملتين كمني شد خلقه قالاه . « مشقت » الجارية والقضيب بالشين المعجمة والقاف كمني قل لحمها وحسنت قوائمها قالاه . « مصر » الفرس بالصاد المهملة والراء كمني استخرج جريه . « مطرنا » بالطاء المهملة والراء كمني مطراً وفي الحديث « مطرنا بفضل الله ورحمته » وفيه النهي عن مطرنا بنوء كذا قالاه . « معد » بالعين والدال المهملتين كمني معداً وجعته معدته قالاه . « مغس » بالغين المعجمة والسين المهملة كمني وفرح اصابه المغس وهو وجع في البطن وهو لغة في المغص قلت وليس ذلك من باب الابدال لانه لا تقلب الصاد الى السين باطراد الا اذا تقدمت على الخاء والغين المعجمتين والطاء المهملة والقاف اما اذا تأخرت عن ذلك فلا . فلا يقال غصل وغسل ولا قصب وقسب وقد نظم بعض المتأخرين ذلك وأن ذلك على لغة بني العنبر فقال :

السين تقلب صاداً قبل اربعة الخاء والغين ثم القاف والطاء
الى بني العنبر المذكور نسبته كالسطل والصدغ تسخير واسقاء

انتهى ملخصاً من كتاب الاشارات الى لغات المنهاج للامام ابن النحوي . « مغص » فلان بالغين المعجمة والصاد المهملة كمني اصابه المغص قال في القاموس : ووهم فيه الجوهري فهو ممغوص قلت : كان وهمه انه مضبوط في الاصول فاعله بالبناء للفاعل وبعده قوله : فهو ممغوص والمناسب لآخر كلامه ان يكون بالبناء

للمفعول ولم يتعرض له الصغاني في التكملة والذيل مع انه شديد التنقير عليه قلت وقد بسط العلامة احمد بن علي الفيومي في كتاب « المصباح المنير في غريب الشرح الكبير » الكلام على هذه المادة فقال المغص وجع في الامعاء والتواء وهو بالسكون قال الجوهري والفتح عامي وقال الازهري ايضا الصواب ما قاله ابن السكيت وهو المغص والمغس بالسكون ولا يقال بالتحريك ومغص فلان بالبناء للمفعول فهو ممغوص وحكى ابن القوطية مغس مغساً من باب تعب ومغس بالبناء للمفعول مغساً بالسكون والصاد لغة فيهما انتهى . « مقع » فلان بكذا بالقاف والعين المهملة كعني رمى به قلت عبارة مقع فلان بسواه كعني رمى بها . « ملّ » الانسان بتشديد اللام مبني للمجهول ملالة وملة اصابته الملة وهي حرارة كامنة . « ملح » الماء باللام والحاء المهملة كعني ملوحة صار ملحاً قاله ابن القوطية . « ملي » الانسان باللام والهمزة كعني أصابه مثل الزكمة قالاه . « مني » فلان بكذا بالنون والتحتية كعني ابتلي به . « ميم » الرجل بالتحتية والميم موماً اصابه الموم فهو مؤوم قالاه .

﴿ حرف النون ﴾

(نتج) القوم بالهمزة والجيم أصابتهم الريح التي لها نتج اي صوت سريع بصوت . (نبذ) ولد الزنا بالموحدة والذال المعجمة كعني ألقي قالاه . (نتجت) الدابة بالمثناة الفوقية والجيم كعني نتاجاً حان نتاجها وقال يعقوب استبان حملها وقال ابن طريف نتجت الحامل نتجاً ونتاجاً وضعت عندك ونتجت ايضاً على مالم يسم فاعله قال الحارث بن حلزة :

لا تكسم الشول بأغبارها انك لا تدري من الناتج

وقد يقال نتجت الناقة أي بالبناء للفاعل اذا وليتها حتى تضع ولا يقال نتجت الشاة الا ان تلي ذلك منها وأنتجت الحامل ظهر حملها وايضاً وضعت وأنتجت الريح السحاب ألقحته انتهى . وذكره ابن القوطية مبنياً للفاعل فقال : ونتجت الناقة نتجاً ونتاجاً وضعت عندك وأنتجت هي ظهر حملها فيه وايضاً ولدت والريح السحاب ألقحتها انتهى . (نتفت) بالمثناة الفوقية والفاء

أسرع حملها وكثر ولدها قال النابغة (طفحت عليك بناتف مذكار) قاله ابن طريف • (نجد) فلان بالجيم والدال المهملة أصابه النجد وهو الكرب والغم وقال ابن طريف وابن القوطية : نجد الرجل بالبناء للمفعول وأنجد كرب كرباً بالعرق منه قال ابو زبيد :

صادياً يستغيث غير مغاث ولقد كان عصرة المنجود

قال نجد الورس بوزن ما قبله وضبطه وانجد مبني للمجهول عرق ونجد قاله ابن طريف • (نحض) فلان بالحاء المهملة والضاد المعجمة كعني : قل لحمه • (نخب) بالخاء المعجمة والموحدة كعني نخباً حمق وضعف قلبه وتقول : كلمته فنخب عني أي كل عن جوابي ونخب الرجل انتفخ من الغضب قاله ابن طريف • (نخس) فلان بالخاء المعجمة والسين المهملة كمنع وعني فهو منخوس وهي منخوسة هزل • (نخش) الانسان وغيره بالخاء والشين المعجمتين كعني نخشاً قالاه • (نخي) فلان بالخاء المعجمة والتحتية كعني ونصر افتخر وتكبر • (نزح) له بالزاي والحاء المهملة كعني بعد عن داره غيبة بعيدة • (نزف) بالزاي والفاء كعني ذهب عقله أو سكر ومنه قوله تعالى « ولا ينزفون » أي ولا يسكرون ونزف فلان دمه بزنته وضبطه سال حتى نفرط ونزفت البئر بزنته وضبطه نزحت • (نسئت) المرأة بالسين المهملة والهمزة كعني نسأ تأخر حيضها عن وقته فرجي أنها حبلى وهي نسءٌ لا نسيءٌ قال في القاموس : ووهم الجوهري • (نسي) الشيءُ بالسين المهملة والتحتية كعني نسياناً لم يذكر • (نشر) البعير بالشين المعجمة والراء كعني نشراً جرب • (نشغ) بكذا بالشين المعجمة والغين المهملة فهو منشوع اولع به • (نشغ) الصبي بالشين والغين المعجمتين كعني او جر ونشغ فلان بالشيءُ مثله وزناً وضبطاً اولع به فهو منشوغ • (نغف) البعير بالغين المعجمة والفاء كعني نغافاً بضم النون كثر نغفه أي دود رأسه والغنم كذلك قاله ابن طريف وابن القوطية فيهما • (نفه) الرجل بالفاء والهاء كعني ضعف قلبه انتهى قاله ابن طريف وذكره ابن القوطية مبنياً للفاعل يقال نفه البعير نفهاً أعيا ونفه الرجل ضعف قلبه اه • (نطع) بالطاء والعين المهملتين كعني تغير • « نفست » المرأة بالفاء والسين المهملة كسمع

وعني ولدت او حاضت والفتح فيه اكثر ونفست عليك الشيء بزنته وضبطه انفس نفاسة ذكره في الفصيح ولم يذكر معناه وفي القاموس نفس به كفرح ضن به وعليه بخير حسد وعليه الشيء نفاسة لم يره اهلاً له انتهى فيكون فيه لغتان كعني وفرح قلت: قال ابن طريف نفست الشيء عليك حسدتك عليه ولم ارك اهلاً له قال جرير:

اذا نحن لم نملك لسلمى زيارة نفسنا حدى سلمى على من يزورها

وقال ابن القوطية : نفست في الشيء مبنياً للفاعل نفاسة رغبته وايضاً حسدتك عليه ولم ارك اهلاً له قالا ونفست المرأة ونفست حاضت وولدت وأنفسني الشيء صار نفيساً عندي وقال ابن القوطية : نفس الشيء اي ككرم نفاسة وأنفس صار نفيساً . « نكب » الرجل بالكاف والموحدة فهو منكوب اذا اصابته نكبة قلت وقالاه نكب الجيش والرجل بالوزن والضبط المذكور نكوباً ونكبة هزم . (نكتت) العين والمرأة نكتة بوزن ما قبله وضبطه الا أنه بالفوقية بدل الموحدة اذا صار فيها نقطة مخالفة لها . (نكس) في مرضه بوزن ما قبله وضبطه لكن بابدال الفوقية سيناً مهملة نكساً عاوده كما بدأه والفرس لم يلحق بالخيل في جريه والرجل عن نظرائه قصر والسهم في الكنانة قلب . (نكف) البعير بالكاف والفاء كعني نكافاً مرض . (نهج) قالاه في هذه الثلاثة . (نهم) الرجل بالهاء والميم كفرح وعني اتصف بالنهامة كسحابة وهي افراط الشهوة بالطعام وان لا تمتلئ عينه من الاكل ولا تشبع فهو نهم ونهيم ومنهوم قلت قال ابن القوطية نهم الانسان ونهم بلغ نهمته وايضاً كثر اكله وقالا يقال فلان منهوم بكذا اي مولع به لا يشبع ومنهم في المال لا يشبع انتهى قلت ومنه حديث « منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا » . (نهك) الرجل بالهاء والكاف كعني اذا بدأه المرض قاله ابن طريف وذكره ابن القوطية مبنياً للفاعل فقال نهكته الحمى والعبادة نهكاً ونهكة اثرت فيه والرجل جهدته انتهى .

﴿ حرف الهاء ﴾

(هبت) بالموحدة والفوقية كعني ذهب عقله كذا في القاموس ونحوه في الصحاح والضياء . (هنش) الكلب بالمثناة والشين المعجمة كعني اي حرش فاحترش . (هدم) فلان بالدال المهملة والميم كعني اخذه الهدام كغراب

وهو الدوار من ركوب البحر . (هدن) عنك فلان بالدال المهملة والنون كعني ارضاه الشيء اليسير . (هرع) الانسان بالراء والعين المهملة كعني هرعاً سبق وأعجل وفي القرآن « يهرعون اليه » قالاه فيهما . (هزل) فلان بالزاي واللام كعني هزالاً اصابه الهزال كغراب وهو ضد السمن ومنه قول الشاعر :

لقد هزلت حتى بدا من هزالها كلاها وحتى ساءها كل مفلس

اما هزل المبني للفاعل فضد الجد كما في الصحاح . (هزمت) الرحم بالزاي والميم كعني هزمة لم تقبل الولد لعارض فيها . (هقع) الفرس بالقاف والعين المهملة كعني هقعاً صارت فيه هقعة في جنبه وهي دائرة ينبت فيها الشعر وهي مكروهة قال الشاعر :

اذا عرق المهقوع بالمر أنعظت حليلته وازداد حراً عجانها

فأجابه الآخر يقول :

وقد يركب المهقوع من لست مثله وقد يركب المهقوع زوج حصان

قاله ابن طريف .

﴿ حرف الواو ﴾

(وبئت) الارض بالموحدة والهمزة تبأ وتوبأ وككرم وباءة ووباءة وكعني وباء اذا كان فيها الوباء . (وبات) الارض بالموحدة واللام كعني مطرت بالوابل . (وتر) بالفوقية والراء كعني وجعه وسه قاله ابن طريف وابن القوطية . (وثئت) يده فهي موثوءة قاله في الفصيح وهو بالثاء المثلثة بعدها مثناة تحتية ولم يذكر معناه وهو اذا حصل فيها تخدر من مرضة او وقعة او غير ذلك وقال ابن طريف : وثأت يده وثئاً لم يبلغ الكسر والاعم وثئت اليد على بناء المجهول وقد تستعمل في غير اليد فيقال : وثئت رجله ومثله لابن القوطية . (وحش) المكان بالحاء المهملة والشين المعجمة كعني كثر وحشه قالاه . (ورد) المكان بالراء والدال المهملة فهو مورود كثر وراده وكذا الرجل قالاه . (وريء) الكلب بالراء والتحتية كعني وربا شعره اسد الشعاير واوريت النار اوقدتها قاله

ابن القوطية . (وزر) فلان بالزاي والراء كمعني رمى بوزر قلت قال ابن طريف وزر الانسان أي كمعني أثم وفي الحديث « ارجعن موزورات غير مأجورات بخير او شر » . (وسم) بالسين المهملة والميم كمعني كانت عليه سمة وكذلك . (وسمت) الارض مطرت الوسمي أول مطر قالاه . (وضع) الرجل في تجارته وأوضع بالضاد المعجمة في حرف الهمزة . (وطم) بالطاء المهملة والميم كسأل وعني اذا احتبس نجوه وأطم البعير من هـذا قاله ابن طريف . (وقرت) اذنه بالقاف والراء كمعني اي صمت كما اشار اليه الدميري وصرح به الصحاح فقال بعد ان ذكر وقرت أذنه توقر وقراً من باب علم ووقرت اذنه على مالم يسم فاعله فهي موقورة وفي المثل : وقر السمع كمعني اصابه الوقر وهو ثقل في الآذان او ذهاب السمع كله قال و يقال فيه وقر كوعدووجل ومصدره وقر بالفتح وسكون القاف والقياس تحريكها واما قوله في المنظومة ووقر الخبر بصدر فمعناه حصل في الخبر الكائن في الصدر ثقل فهي صفة مدح انتهى . (وقص) عنق فلان بالقاف والصاد المهملة كمعني كسر فهو موقوص ووقصت به راحلته نقصه والفرس الآكام دقها وقص عنقه كوعد كسرها فوقصت لازم ومتعد هذا كلام القاموس غير مرتب وقال في الصحاح : قال الاصمعي وقصت عنقها أقصها وقصاً اي كسرتها ولا يكون وقصت العنق نفسها ثم قال : وقص الرجل فهو موقوص و يقال ايضاً وقصته راحلته وهو كقولك : خذ الخطام وخذ بالخطام والفرس نقص الآكام اي تدقها وقال في الفصيح : وقص الرجل اذا سقط عن دابته فاندقت عنقه فهو موقوص وقوله في المنظومة ووقص الراكب معناه انكسرت عنقه لوقعته عن راحلته وقوله مثل نحيا اي في الوزن لا في المعنى فقد سبق معنى نحي في باب النون . (وقع) في يده بالقاف والعين المهملة كمعني سقط . (وكس) الرجل في تجارته و بيعه وشرائه واوكس بالكاف والسين المهملة فيهما مجهولين فوكس كوعد معناه نقص قلت قال الفيومي في المصباح المنير : وكس الرجل في تجارته وأوكس بالبناء للمفعول فيهما خسر انتهى . وهما متقاربان قال وقوله في المنظومة ومثله وكس اي هو مثل وضع في المعنى اذ هو قريب في الوزن والله اعلم . (وليت) الارض باللام والتحتية كمعني اصابها الولي وهو المطر بعد الوسمي وولاها السحاب ولياً امطرتها

وأوليتك احساناً صنعته اليك وعلى الشيء وليتك عليه قالاه . (وهل) الى الشيء بالهاء واللام كسأل وهلاً ذهب وهمه اليه ووهل وهلاً بكسر الهاء ووهل ايضاً كعني فزع وقال القطامي :

وترى لجيضتهن عند رحيلنا وهلاً كأن بهن جنة أولق

ويقال ايضاً وهل واوي كعلم وعني بمعنى قلق ووهلت بالشيء وعنه من باب سأل ووهلت كعنيت نسيت قاله ابن طريف .

﴿ حرف الياء المثناة التحتية ﴾

(يدي) فلان بالدال المهملة والتحتية كعني ورضي وهذه ضعيفة أي أولي براً . (يرق) الانسان والزرع بالراء والقاف كعني اصابهما اليرقان قاله ابن القوطية . (يسر) الرجل بالسين المهملة والراء كعني يساراً ويسراً وأيسر استغنى وفي القرآن « وعلى الموسر قدره » قاله ابن طريف . (يمن) فلان بالميم والنون كعلم وعني وجعل وكرم حصل له اليمن بالضم وهو البركة كاليمنة فهو ميمون وأيمن ويامن قلت : اتفق ختم كلمات هذا الجزء واصله عبارة اليمن وكان صلى الله عليه وسلم يحب الفال ولما جاءه سهيل في قصة الحديبية قال « سهل الامر » وتيمن بذلك صلى الله عليه وسلم .

خاتمة

مشتملة على مقصدين :

المقصد الاول : قال ثعلب في الفصيح اذا أمرت من هذا الباب كله كان باللام كقولك لتعن بحاجتي ولتوضع في تجارتك ولتزه علينا يارجل ونحو ذلك فقس على هذا الباب اهـ . قلت والمانع من الامر بالصيغة فيه حصول اللبس بين كونه من المبني للفاعل فيراد حصول ذلك المأمور به من خصوص المخاطب او من المبني للمفعول فيراد حصوله من اي فاعل كان وقد نظمت في هذا المعنى :

والامر بالصيغة لا ينبغي من فعلنا المجهول يا معتني
خشية الباس ولكن تجي باللام مع مضارع كليعتني

وسيأتي نظم المعني في جملة كلام ابن المرحل

المقصد الثاني : في ذكر منظومة العلامة الدميري في ذلك التي اودعها في باب الحيض من كتابه (رموز الكنوز) وأشار الى ألفاظ منها في الاصل كما تقدم عنه ولم يذكرها فيه وهي :

خاثمة يقال هند نفست وطلقت على البناء اقنبست
كنتجت وهزلت وعقرت وحلبت ورهصت وسهرت
وعقمت هند وزيد شغلا وطلّ منه دمه أي قتلا
وسقط المذكور في يديه وشده الفؤاد اي عليه
ووضع التاجر اي قد خسرا ومثله وكس بيعاً وشرا
ووقص الراكب مثل نحيا ووقر الخبر بصدر زهيا
ديربه دبر عليه نخيا لقي في بنائه كزكا
غم الهلال والمريض أغميا وأولع العاشق ثم غشيا
وامتقع اللون به وانقطعا وفلج الامر به وقطعا
وبر حجه وزيد بطنا وطلق النساء جاء بالبنا
وكسع السقا وزيد دكا مرض واضطر برفع يحكى
وضربت مع السقيع الارض ومهر اللحم وطل الحرض
ووقرت أذنه أي صمت وأعرب الجرح تعاظم الشده
ومثل ذي البنية في كلامهم يكثر اذ يجمع في عظامهم

وقد رأيت ان أورد ما نظمه العلامة عبد الرحمن بن المرحل من الالفاظ المبنية للمجهول المذكورة في كتاب الفصيح لثعلب لنظمه لجميع الكتاب فاقول :

(قال باب فعل بالضم)

وقد عنيت بكذا شغلت أعني به فعنه ما عدات
وأنا معني به وموله بالشيء من أولع فهو مولع
وبهت الانسان فهو يبهت بشخص من تعجب ويسكت
ووئئت يد الفتى فيده موثوءة لألم يجده
من ضربة يألم منها العظم وقيل بل يوصم منها اللحم

وشغل الانسان عنا وشهر اي أمره في الناس بادقد ظهر
ودم زيد طل اي لم يقتل قاتله ولا ودي يجمل
ومثله أهدر لكن فرقا بينهما في الشرح لما حققا
فقيل في طل مقام واحد وقيل في أهدر امر زائد
بأنه المباح من سلطان او غيره فالقتل في امان
ووقص الانسان وقصاً اي صرع فانكسرت عنقه لما وقع
ووضع الانسان في البيع خسر ومثله وكس ايضاً فاعتبر
وغبن الانسان فيه خدعا غبناً وفي الراء بفتح سمعا
تقول قد غبن زيد رأيه والغبن المصدر حسن وعيه
وهزل الرجل فهو يهزل وغيره فالجسم منها ينحل
من الهزال وهو ضد السمن وقد نكبت مرة في الزمن
وقد ترى من رجل منكوب بحاجة او ألم مصيب
وحلبت ناقة زيد تحلب وقيل في المصدر منه الحلب
وقيل ان الحلب الحليب من لبن وذلك الحليب
ورهص الحمار او سواه بحجر في حافر آذاه
وقيل في الرهصة ما يزل في رضخه كلاهما يحتمل
قيل رهيص فيه او مرهوص كلاهما من وصفه مخصوص
ونتجت ناقته والفرس تنتج مثل نفست وتنفس
وأهلها تقول ينتجونها يلون ذاك فيولدونها
وأنتجت اذا الولاد آنا ومثله ان حمله استبانا
وعقمت هند اذا لم تحمل وهي عقيم ومن العقم بلي
قد عقرت تعقر وهي عاقر والوصف له وللرجال نادر
وهذه مبنية للفاعل أدخلها في الباب للتشاكل
وقد زهيت وفتي مزهو وقد نخيت وفتي منخو
والزهو والنخوة مثل الكبر تجنب الكبر وكن ذا بشر
وفلج الرجل ثم لقيا بفالج ولقوة قد بليا

والفالج استرخاء شق الرجل ... من خدر وهو أضر العلل
كذلك اللقوة الا أنها ... تختص بالوجه فقيدتها
واسمها الملقو والمفلوج ... كذلك المبرود والمثلوج
ودير بي ومثله أديرا ... من الدوار يشبه التحييرا
فقل مدوري وقل مدار ... معناهما أصابني الدوار
وغم في الافق لنا الهلال ... غطاه غيم غمه أو آل
وقد غممت الشيء اي غطيته ... ورب غم بالطلا جليته
أما المريض فنقول أغميا ... يغمى عليه وعليه غشيا
وان بدا الهلال قل أهلاً ... في الليلة الاولى او استهلا
والاصل في الاهلال رفع الصوت ... وركض المهر مخاف الفوت
والركد ضرب جنبه بالعقب ... لطلب بحثه او هرب
وقد شرهت فأنا مشروه ... شغلت او دهشت فاكتبوه
وبر ذاك الحج اي تقبلا ... والحج مبرور فياما أجملا
ورجل فؤاده قد ثلجا ... بلادة فويله ما اسمجا
كأنما فؤاده قد بردا ... فصار لا يفهم شيأ ابدا
وقد ثلجت بعدهم بخبر ... فرحت ليس الباب ذاك فانظر
وامتقع اللون اذا تغيرا ... وغار فيه الدم من أمر عرا
وانقطع اليوم يريد عجزا ... عن سفر كان له فأعوزا
اما لزاد نافد أو راحله ... قد نفقت او تشتكي من نازله
فياله من حائر في يومه ... منقطع به وراء قومه
ونفست هند غلاماً يالها ... من نفساء ولأمر هالها
والابن منفوس كذا فلتقل ... وهو النفاس كالنتاج فاعقل
وقد نفست بكذا نفاسه ... بخلت والنفاسة الرياسه
يقول أصبحت علينا لنفس ... اي تفخر اليوم وأنت اتعس
وقد نفست بكذا عليكا ... لم تك عندي أهله فويكا
قال وان امرت من هذا الباب ... يريد للحضور منه والغياب

فأثبت اللام وقل للحاضر لتعن بالحاجة قول الآمر
والباب في الغائب ان لا تسقطا فاسمع الى الدر وكن ملتقطا

تم الكتاب المسمى باتحاف الفاضل بالفعل المبني
لغير الفاعل للشيخ محمد علي بن علان
الصديقي الشافعي رحمه الله آمين

﴿ تنبيه واستدراك ﴾

في الاصل ص ٩ س ٥ «أسقع» وفي التاج وغيره «استقع»
» » » ١٠ » ٩ «أعرم» وفي اللسان وغيره «أغرم»
» » » ١٠ » ٢٢ «افحم» وفي اللسان وغيره «أفحم»
» » » ١١ » ٢٢ «أقن» وفي اللسان وغيره «أفن»
» » » ١٢ » ٥ «ألفح» وفي اللسان وغيره «ألفج»
» » » ١٥ » ١٨ «تطغ» وفي القاموس «تطع»
» » » ٢٣ » ٤ «سجل» وفي اللسان وغيره «سخل»
» » » ٢٦ » ١٣ «الطشاش» وفي اللسان وغيره «الطشيش»

﴿ تصحيح اغلاط مطبعية ﴾

			خطأ	صواب
ص	٨	س ١٤	كالترقان	كالبرقان
»	٩	» ١٨	أصبر	أصبي
»	٩	» ٢٤	أطبق	أطرق
»	١٠	» ١	نفي	بقي
»	١٠	» ٢١	الدين	الرين
»	١٣	» ١٠	ذاهباً	داهيا
»	١٨	» ١٣	خلد	جلد
»	١٩	» ١١	الحشى	الحشا
»	٢١	» ٢٢	الساق	الساقي
»	٢١	» ٢٢	السعي	السقي
»	٢٣	» ٢٠	السمق	الشمق

oberkandl.com

رسالة في الكلام على ألفاظ عشرة

يكثر دورانها : فضلاً ، ايضاً ...

تأليف الشيخ عبد الرحمن بن احمد

الصنادبقي الدمشقي

المتوفى عام ١١٦٤

عن نسخة المرحوم السيد عبد الباقي الحسني الجزائري

عنيت بنشرها

مكتبة القدسي والبيدر

دمشق : صندوق البريد ٢٠٧

مطبعة الترقي بدمشق عام ١٣٤٨

obeikandl.com

ترجمة المؤلف

من سلك الدرر في اعيان القرن الثاني عشر للمرادي

(عبد الرحمن) بن احمد الصناديقي الشافعي الدمشقي الشيخ العالم الالمعي اللوذعي الفاضل المدقق كان علامة فهامة ذكيا اصوليا فقيها نحويا له مشاركة في فنون كثيرة اخذ وقرأ على علماء دمشق ووالده واخوه يصنعان الصناديق فجد بنفسه وجاور بمصر مرتين وأخذ عن علمائها كالامام السيد علي الضرير وغيره وكان يقرئ في الجامع الاموي عند باب السنجق وكتب بخطه كتبا كثيرة وكلها مملوءة بالحواشي وتقريرات مشايخه على طريقة المصريين في كتابة جميع مايقرأون .

وله من التآليف : شرح على البردة وشرح على الشمائل وله رسالة في اعراب فضلاً وتارة ونحوهما من بقية العشرة الكلمات التي الف فيها ابن هشام رسالة فاختصرها المترجم وكان يحب العزلة ولا يخلو من سوداء في طبعه وولي الخطابة في مدرسة الوزير اسمعيل باشا العظم في سوق الخياطين بالقرب من محكمة الباب وكذلك صار امين الكتب الموضوعة هناك الموقوفة وسافر الى القسطنطينية في الروم ومن ثمة رحل الى طرابلس الغرب وحاكمها اذ ذاك الشهير علي باشا وفي آخر عمره حصل له داء ضيق النفس و بالجملة ففضله اشهر من ان يذكر وكانت وفاته في سنة اربع وستين ومائة وألف ودفن بتربة الباب الصغير رحمه الله تعالى .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى اله الاطهار وصحابته الاخيار .

اما بعد فيقول العبد الفقير عبد الرحمن الشهير بالصنادبقي عفي عنه لما وقفت على رسالة متعلقة بألفاظ يكثر دورانها ولا غناء لأحد من الطلبة عنها لعلامة عصره حجة العرب وترجمان الادب ابن هشام رحمه الله تعالى ورأيت فيها اطالة يحصل منها الملل سنح في خاطري ان اختصرها واضم اليها ما يسره الله تسهيلاً على المبتدئ ورجاءً في العمل بقوله عليه السلام « أحب الناس الى الله اكثرهم نفعاً لعباده » أو كما قال و بالله حولي وقوتي وهو حسبي ونعم الوكيل .

ثم اعلم ان الالفاظ المذكورة في هذه الرسالة عشرة الفاظ :

١ — (فضلاً)

والكلام عليها من وجهين :

احدهما انها لا تستعمل الا في سياق النفي كما في نحو قولهم « فلان لا يملك درهماً فضلاً عن دينار » ومعناه انه لا يملك درهماً ولا ديناراً وأن عدم ملكه للدينار لكثرة قيمته عن قيمة الدرهم اولى من عدم ملكه للدراهم فكأنه قال « لا يملك درهماً فكيف يملك ديناراً » .

وثانيهما في اعرابها فقد حكى الفارسي فيه وجهين :

أحدهما ان تكون مصدراً لفعل محـذوف والجملة صفة لدرهم والتقدير لا يملك درهماً يفضل فضلاً عن دينار أو حالاً منه لوقوعه في سياق النفي المسموع لمجيء الحال من النكرة . وثانيهما ان يكون حالاً من « درهماً » لوجـود المسوغ المذكور وجرياً على مذهب سيبويه على حد عليه مئة بيضا وصلى وراءه رجال قياماً ولا يجوز جعله صفة لدرهم لانه لم يسمع الا منصوباً سواء أكان قبله منصوباً كالمثال المذكور أم مرفوعاً نحو ليس عندي درهم فضلاً عن دينار أم مخفوضاً نحو فلان لا يصل الى درهم فضلاً عن دينار اذ لو جاز ذلك لسمع محركاً بالحركات الثلاث والحال انه لم يسمع الا منصوباً .

٢ — (أيضاً)

قال ابن السكيت هي مصـدر آض ايضاً فهي منصوبة على المفعولية المطلقة او على الحال وعاملها محذوف وهو صاحبها غير ان آض هنا فعل تام ومنه آض الى اهله اي رجع اليهم وهذا هو المستعمل مصدره بخلاف آض بمعنى صار فانه ناقص يعمل عمل كان ومنه آض جعد ولا مصدر لهذه .

ثم اعلم ان لفظ ايضاً لا يستعمل الا مع ذكر شيئين بينهما توافق ويمكن استغناء احدهما عن الآخر فلا يقال جاء زيد ايضاً حيث لم يتقدم ذكر شخص آخر ولا دلت قرينة عليه ولا يازيد ومضى عمرو أيضاً ولا اختصم زيد وعمرو ايضاً .

٣ — (هلمّ جرا)

والكلام عليها من وجهين :

احدهما ان هلم في كلامهم تستعمل قاصرة ومنه هلم الينا اي ائتوا الينا ومتعدية ومنه هلم شهداءكم أي أحضروا ولا يخفى انها هنا بالمعنى الاول غير ان الاتيان في المثال المذكور معنوي لا حسي على حد « وانطلق الملأ منهم ان امشوا واصبروا على آلهتكم » أي دوموا واصبروا على عبادة الاصنام واحبسوا انفسكم على ذلك فقول القائل مثلاً افعل كذا وهلمجرا أي استمر على هذا الامر ومر على هذا المنوال .

وثانيهما في اعرابها اعلم ان هلم في لغة الحجاز اسم فعل امر مبني على الفتح لا محل له من الاعراب على الراجح وفي لغة تميم فعل امر مبني على سكون مقدر منع من ظهوره الفتح العارض للخفة والاصل هلم وجراً مصدر جر يجر جراً اذا سحبه غير ان السحب هنا بالمعنى المجازي اذ المراد هنا التعميم ومنه قولهم الحكم منسحب على كذا أي شامل له فاذا قيل كان الخير في عام كذا وهلم جرا فمعناه استمر ذلك في نفس الاعوام بعده استمراراً فقول ابي حيان ان جراً في هلم جرا مصدر وضع موضع الحال ومعناه تعالوا على هيئتكم جارين أي مثبتين وقول الكوفي منصوب على المصدرية وعامله هلم لان فيها معنى الجر والتقدير جروا جرا على حد جاء زيد مشياً وقول بعض النحاة على التمييز غير ظاهر كما لا يخفى على ذي بصيرة .

٤ و ٥ — (لغة ، واصطلاحاً)

اعلم انهما في كل تركيب منصوبان على الحال لكن لا بُد من تقدير مضاف في الكلام فقولهم مثلاً الاعراب لغة كذا واصطلاحاً كذا على تقدير موضوع الاعراب لغة كذا وموضوعه اصطلاحاً كذا وأما ما يتبادر الى الذهن من انهما منصوبان بنزع الخافض فغير صحيح وان قاله بعض النحاة لان نزع الخافض غير مقيس ولالتزامهم التنكير في هذين اللفظين مع انه ورد بالتعريف نحو تمرون الديار اي على الديار ولعدم ما يتعلق به الخافض في الكلام المذكور فيه هذين اللفظين ولان اسقاط الخافض لا يقتضي النصب بل المقتضي له انما هو العامل الذي يتعلق به الجار لكن منع من ظهوره وجود الجار فاذا زال الحرف ظهر النصب فاذا لم يكن في الكلام فعل ولا شبهه لم يجز النصب عند حذف الجار لعدم المقتضي ولهذا تعلم خطأ الكوفي في ما زيد قائماً أن قائماً منصوب بنزع الخافض وأما ما يقع في بعض التراكيب من ظهور الجار في قولهم الاعراب في اللغة وفي الاصطلاح فالجار متعلق بأعني مقدرة والجملة معترضة بين المبتدأ والخبر وقول بعضهم انهما منصوبان على التمييز مردود لعدم وجود المفرد المبهم المحتاج الى التفسير اذ لفظ الاعراب من قبيل المشترك بين المعنيين فالموضوع له فيه حقيقة معينة كلفظ عين والاحتمال فيه انما هو عند السامع لا في اصل الوضع بخلاف نحو عشرين فانها لم توضع لمعين فالابهام حاصل في أصل

الوضع فيها فاحتاجت الى التمييز ولعدم وجود نسبة مبهمة تحتاج للتمييز في التركيب المذكور وقول بعضهم انها منصوبان على المفعولية المطلقة غير ظاهر في اللغة وان صح اصطلاحاً بتقدير ان يقال الاعراب تغيير الآخر لعامل اصطلحوا عليه اصطلاحاً فان لغة اسم للفظ المسموع لا انه اسم للحدث ولهذا صح ان يوصف بما توصف به الالفاظ بأن يقال لغة فصيحة وكلمة فصيحة . وأما قول بعضهم انها مفعولان لأجله فمردود لانتفاء مصدرية لغة وشرط نصب المفعول لأجله المصدرية .

٦ — (خلافاً)

في قولهم خلافاً لكذا فيجوز ان يكون مصدراً وعامله خالف واللام بعده متعلقة بعامل مقدر لتقديره أعني أو اردت لا اختلف لان مصدره الاختلاف ويجوز ان يكون حالاً بتقدير القول والتقدير أقول ذلك خلافاً لفلان أي مخالفاً له .

٧ و ٨ — (اجماعاً واتفاقاً)

مصدران فهما منصوبان على المفعولية المطلقة وعامل الاول اجمعوا وعامل الثاني اتفقوا ولا اعلم في ذلك خلافاً .

٩ — (مرة)

قال الفارسي منصوبة في نحو (جئت مرة) على الظرفية وقال غيره على المصدرية وهو غير ظاهر كما لا يخفى .

١٠ — (تارة)

فالظاهر انها منصوبة على الظرفية والله سبحانه اعلم .

مطبوعات
مكتبة القدسي والبدير

دمشق صندوق البريد ٢٠٧

فرشاً مصرياً

٢٠ تبيين كذب المفتري في ما نسب الى الامام ابي الحسن الاشعري للحافظ ابي القاسم بن عساكر الدمشقي .

٤ دفع شبهة التشبيه للحافظ ابن الجوزي .

٢ صفعات البرهان على صفحات العدوان لفضيلة الاستاذ الكوثري .

٠ كلمة في السلفية الحاضرة للعلامة الشيخ يوسف الدجوي .

٢٥ ذيول طبقات الحفاظ للحسيني وابن فهد والسيوطي مع توشيح الذيول للعلامة الكوثري والتنبيه والايقاظ للعلامة الطهطاوي .

٣ شروط الائمة الخمسة للحافظ الحازمي .

٧ ابراز الوهم المكنون من كلام ابن خلدون للسيد احمد الصديق .

٤ انتقاد المغني عن الحفظ والكتاب للقدسي .

١ بيان زغل العلم والطلب للذهبي ومعه النصيحة الذهبية لابن تيمية .

٣ مجموعة الرد على ابن تيمية للتقي السبكي .

٤ أخبار الظراف والمتماجنين لابن الجوزي .

٧ أخبار الحمقى والمغفلين للحافظ ابن الجوزي .

٥ التطفيل للحافظ الخطيب البغدادي .

مناول سبيل الله في مصارف الزكاة .

١ الحث على التجارة والصناعة والعمل لابي بكر الخلال الحنبلي .

٣ الفلك المشحون في احوال محمد بن طولون

٢ اتحاف الفاضل [illegible] لغير القاتل [illegible] ، رسالة الصنادبقي .

obeikandl.com